



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرّات في العام خلال الأشهر  
(مارس ، يونيو ، سبتمبر ، ديسمبر)

| العدد | المجلد | الشهر               | السنة       |
|-------|--------|---------------------|-------------|
| 27    | 54     | ربيع الأول / سبتمبر | 2026 / 1448 |

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

## معلومات وسائل التواصل

### الموقع الإلكتروني للمجلة

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



ترسل البحوث على موقع المجلة

### البريد الإلكتروني للمجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

### حساب المجلة على منصة X

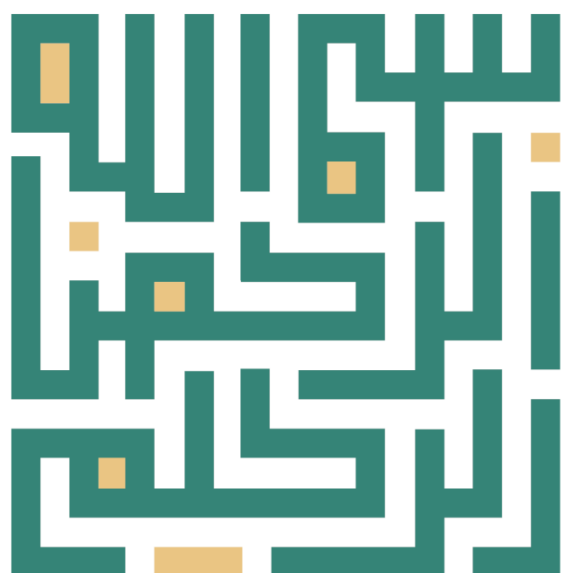
@iujournal4



## مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار بالإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلّاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه عبر موقع المجلة، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) مع موافقته بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

لا يحق للباحث سحب البحث بعد قبوله للنشر.

المجلة لا تفرض رسوما للنشر.



## الهيئة الاستشارية:

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

مدير جامعة الحدود الشمالية

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

## هيئة التحرير:

### رئيس التحرير:

أ.د. عبدالله بن عبدالمحسن الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

### مدير التحرير:

أ.د. محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

## أعضاء التحرير:

معالي أ.د. راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. خالد بن إبراهيم الدغيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة القصيم

أ.د. أحمد بن محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د. نور هيدايانتو سيتيو بوترو

أستاذ علم النفس التربوي بجامعة نيجيري يوجياكارتا بإندونيسيا

**أ.د. منصور بن سعد فرغل**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**أ.د. إبراهيم بن علي الربيعي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. عادل بن عيد الجهني**

أستاذ أصول التربية المشارك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**د. رشدي بن مامو طاهر**

أستاذ التربية الإسلامية المساعد بجامعة الأمير سونكلا بتايلاند

**د. حاجي بن شيخ تونكارا**

دكتورة في أصول التربية الإسلامية  
والملحق القنصلي بقنصلية جامبيا في جدة

## **الإخراج والتنفيذ الفني:**

**أ. محمد بن سعد الشال**

## **التنسيق العلمي:**

**أ. أحمد شفاق بن حامد**

## **سكرتارية التحرير:**

**أ. سعيد يعقوب حسيني**

**أ. دابري عبد الكريم**



## فهرس المحتويات : \*

| م  | عنوان البحث                                                                                                                                                                                                                | الصفحة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 1  | مدخل القيمة المضافة وأثره في تطوير الأداء الأكاديمي والإداري في الجامعات السعودية "جامعة أم القرى نموذجاً"<br>د. فوزية عبد الرحمن باناعمه                                                                                  | 12     |
| 2  | معوقات التدريب الميداني لدى متدربي علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية<br>د. إيمان سعد محمد الحربي                                                                                                              | 61     |
| 3  | تقويم الأنشطة التعليمية في مقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة في ضوء مبادئ الاقتصاد الأخضر<br>د. رانية بنت فواز اللهبي                                                                                                    | 109    |
| 4  | فعالية برنامج قائم على استراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير المنطقي الرياضي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية<br>د. وحيد عبدالبديع عبدالرحمن صالح                                                 | 162    |
| 5  | فاعلية التعلم الغامر باستخدام تقنية الواقع الافتراضي (VR) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مدينة جدة<br>د. عبير جابر عكيري                                                                  | 210    |
| 6  | إدارة رأس المال البشري وعلاقته بالابتكار التنظيمي في المدارس الحكومية بمدينة جدة<br>د. سعود بن عبد الجبار هويدي الحارثي                                                                                                    | 253    |
| 7  | فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التكامل بين التاريخ المغاير والتعلم التحويلي في تنمية المرونة الفكرية التاريخية وتعزيز الوعي بالقضايا الوطنية والعالمية لدى طالبات المرحلة الثانوية<br>د. رانية بنت ناصر حامد الرادادي | 298    |
| 8  | الضوابط التربوية لاستخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر خبراء التربية الإسلامية<br>د. سلطان رجاء الله السلمي                                                                                                      | 349    |
| 9  | فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلام النفسي لدى عينة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد<br>د. عبير صالح الشهري                                                                                            | 387    |
| 10 | أخبار مدينة جدة في القرن الثالث عشر الهجري/التاسع عشر الميلادي من خلال كتاب النُخبَة السَّنِيَّة في الحوادثِ المَكِّيَّة لأحمد بيت المال (ت1323هـ/1905م)<br>د. بدر حميد منسي السلمي                                        | 445    |

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics

فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلام النفسي لدى عينة من  
طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد

**The Effectiveness of a Selective Counseling  
Program in Developing Psychological Well-Being  
among a Sample of Female Medical Students at  
King Khalid University**

إعداد

د. عبيد صالح الشهري  
أستاذ علم النفس المشارك  
قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة الملك خالد

**Dr. Abeer Saleh Al-Shehri**  
Associate Professor of Psychology  
Department of Psychology - College of Education -  
King Khalid University  
**Email: [asaalshehri@kku.edu.sa](mailto:asaalshehri@kku.edu.sa)**

DOI:10.36046/2162-000-027-019

تاريخ القبول: 2026/03/05 م

تاريخ التقديم: 2026/01/05 م

## المستخلص

هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية السلام النفسي لدى عينة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد. تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية من (100) طالبة من طالبات التخصصات الطبية ممن تتراوح أعمارهن ما بين (19-20) سنة، والعينة الأساسية بلغ عددها (34) طالبة من طالبات التخصصات الطبية، مقسمات إلى (17) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، و(17) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة، طبق عليهم مقياس السلام النفسي، وبرنامج إرشادي انتقائي من إعداد الباحثة، واختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية، إعداد (جابر عبد الحميد، محمود عمر، 2007)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي وفي كل بُعد من أبعاده لصالح القياس البعدي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلام النفسي وفي كل بُعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السلام النفسي والدرجة الكلية، وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي انتقائي - السلام النفسي - طالبات التخصصات الطبية

## Abstract

The aim of the research was to identify the effectiveness of a selective counseling program in developing psychological peace among a sample of female medical students at King Khalid University. The study sample was selected in two stages: The first stage: represented the exploratory study, and its number reached (100) female students of medical specialties whose ages ranged between (19-20) years, and the second stage: The basic sample consisted of (34) female students from medical specialties, divided into (17) female students representing the experimental group, and (17) female students representing the control group. The psychological peace scale was applied to them, along with a guidance program prepared by the researcher, and a verbal intelligence test for the secondary and university stages prepared by (Jaber Abdel Hamid, Mahmoud Omar, 2007), and the results of the research showed the presence of statistically significant differences at the level (0.01) between the average ranks of the scores of the pre- and post-measurements of the experimental group on the psychological peace scale and in each of its dimensions in favor of the post-measurement, and there were also statistically significant differences at the level (0.01) There were statistically insignificant differences between the average ranks of the scores of the experimental and control groups in the post-test on the psychological peace scale and in each of its dimensions in favor of the experimental group. There were also statistically insignificant differences between the average ranks of the scores of the post-test and follow-up tests for the experimental group on the dimensions of the psychological peace scale and the total score. The research concluded with a set of recommendations and suggestions for future research.

**Keywords:** Selective Counseling program, psychological well-being, female medical students

### المقدمة

إن تحقيق السلام النفسي يضمن للإنسان أن يعيش حياة بدون ضغوط حياتية؛ لذا ينبغي على الجامعات العمل على إكساب الطالب الجامعي مهارات جديدة تتميز بالحدثة؛ لتكون عاملاً مساعداً في تحقيق النجاح وبناء شخصية متوازنة، وهنا يأتي دور الإرشاد النفسي لمساعدة الطالب الجامعي على التكيف مع الحياة الجامعية متأثراً ومؤثراً في بيئته يعيش بفعالية وتوافق مع معايير المجتمع.

وبعد مارتين سيلجمان (Martin Seligman) أول من بدأ تدشين علم النفس الإيجابي سنة 1998 م أثناء توليه منصب رئاسة الجمعية الأمريكية لعلم النفس، ومنذ هذا الوقت أصبح علم النفس الإيجابي مجالاً بحثياً معترفاً به؛ بوصفه يزود مجال علم النفس الاجتماعي، علم النفس الإكلينيكي، وعلم النفس العام بمدخل دراسة وتحليل (Seligman, 2000).

وقد عُقدت أول قمة لعلم النفس الإيجابي عام 1999، كما عُقد أول مؤتمر دولي لعلم النفس الإيجابي عام 2002. وفي يونيو 2009، عُقد أول مؤتمر عالمي لعلم النفس الإيجابي يسعى إلى فهم المشاعر الإيجابية، كالفرح والتفاؤل والرضا، ويهتم بالحالة التي تُمكن الأفراد والجماعات والمنظمات من الازدهار، ويدرس نقاط القوة والفضائل (Airekar, 2013). وقد تطور علم النفس الإيجابي وتطورت نظرياته، حيث طوّرها علماء النفس مؤخراً من خلال دراسات أجراها علماء النفس الإيجابي.

وقد ظهر علم نفس السلام كتخصص فرعيٍّ ومجالٍ للبحث والممارسة في علم النفس، باعتباره علماً يهتم بدراسة الصراع والعنف والسلام من منظورٍ نفسي، بالإضافة إلى التطبيق العملي للنظريات النفسية لمعالجة الصراع وتعزيز السلام، يتسم بالتطور المستمر، مما يُمكنه من الإسهام في مجال علم النفس واستلهاهم الأفكار منه (Tipping & Law, 2012).

ولعل للمؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات دوراً في تعزيز تعليم السلام النفسي من خلال علم النفس الإيجابي؛ حيث ترتبط ركائز التعليم بتعلّم العيش والوجود بسلام معاً، لذلك فمن الضروري دمج المواقف والقيم والمهارات السلمية في عملية التعليم والتعلّم في العملية التعليمية وجعلها جزءاً من المنهج الدراسي الشامل (Airekar, 2013).

ويؤكد Edmondson & Lei (2014) على أنه في عصر العولمة وظهور الثورة الصناعية الرابعة، فقد أدى ذلك إلى تزايد دور مسؤولي التوجيه والإرشاد في تخريج طلاب متميزين ومتقنين، لكن مسؤولي التوجيه والإرشاد في حاجة إلى إعداد أنفسهم باستراتيجيات موجهة لتنمية الصحة النفسية، وتطوير الخدمات المقدمة لتحقيق السلامة النفسية.

بدأ علماء النفس باستكشاف مفهوم السلام النفسي في ستينيات القرن الماضي، وشهد المفهوم نهضة بدأت في التسعينيات واستمرت حتى يومنا هذا، وقد أكدت البحوث والدراسات على أن السلام النفسي عامل مهم في فهم العمل والتعلم الجماعي، والتعلم التنظيمي، وفهم طبيعة السلامة النفسية، وتحديد العوامل المساهمة فيها، ودراسة آثارها على الأفراد والمؤسسات والمجتمعات (Edmondson & Lei, 2014).

وما سبق فإن السلام النفسي يرتبط بشكل وثيق بالصحة النفسية والإرشاد النفسي، لأنه يعزز الشعور بالراحة والرضا الداخلي، عندما يتصالح الإنسان مع ذاته، فإنه يتخلص من الصراعات الداخلية، ويحقق حالة من الطمأنينة التي تمكنه من التعامل بشكل أفضل مع مشكلات الحياة وضغوطها، ومن هنا ظهرت مشكلة البحث الحالي.

### مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعد الدراسة في القطاع الصحي ذات طبيعة خاصة، كما تعد الطالبات في القطاع الطبي جزءاً من العملية التعليمية، كما أن طبيعة دراستهن تختلف عن طبيعة الدراسات النظرية؛ لصعوبة الدراسة في كليات الطب وما يتعرضن له من توتر وقلق وحالة من الإنهاك والاحتراق النفسي وبعض الانفعالات السلبية؛ بسبب متطلبات وطبيعة دراستهن في التخصصات الطبية، وهذا ما أكدته دراسة علي (٢٠٢٠)، حيث أكدت على ارتباط الأداء الأكاديمي لطلاب وطالبات كلية الطب ببعض الانفعالات التي يمرون بها أثناء تحصيلهم كالأمل، والاستمتاع، والغضب، والملل، والقلق، وقد يؤدي الشعور بالقلق إلى أداء أكاديمي أقل وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة بيك (Beck, 2011).

ولعل طبيعة الدراسة في التخصصات الطبية وما تمثله من صعوبة لدى الطالبات قد يسبب ضغوطاً ومشكلات؛ ربما تكون سبباً في ضعف المشاركة في الفعاليات الوطنية والجامعية، وربما يكون نوع الدراسة سبباً في ضعف ثقة الطالبة في نفسها، الأمر الذي قد يترتب عليه ضعف الثقة في

الآخرين، وعدم العيش بسلام، ومن هنا يأتي دور الإرشاد النفسي والحاجة إليه في الجامعات، وهذا ما أكدته دراسة الشهري (2022) عن السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي، ودراسة Kumar (2023) عن دور نشر قيم السلام بين الطلاب، ودراسة Hanshaw (2023) عن تأثير السلامة النفسية على أداء الطلاب، ودراسة Zoepprit (2016) عن دور التعليم من أجل السلام النفسي، ودراسة Fu (2021) عن أهمية وجود استراتيجيات لبناء السلام النفسي وتطوير العلاقات الشخصية بين المعلم والطالب، ودراسة Christie (1991) عن البنية النفسية ودورها في التربية على السلام، وكذلك دراسة شرف الدين والرفاعي (2023) التي أكدت على فاعلية البرنامج الإرشادي وأثره على السلامة النفسية، ودراسة موسى (2023) عن فعالية برنامج لتعزيز السلامة النفسية للبيئة التعليمية، ودراسة Al Mushaqiri وآخرين (2020) عن فعالية برنامج التربية على السلام في تحسين السلوك الاجتماعي والعاطفي، ودراسة Ifiandra وآخرين (2023) عن فعالية نموذج تعليم السلام في بناء مناخ صفي سلمي، وقد تبلورت مشكلة البحث منذ عمل الباحثة مسؤولة عن مركز الارشاد الطلابي بجامعة الملك خالد؛ إذ لاحظت على طالبات التخصصات الطبية الانهماك في الدراسة الطبية، والانشغال الزائد؛ الأمر الذي قد يسبب حدة في التعامل في بعض المواقف، وظهور علامات لنقص التسامح في المواقف المرتبطة بالمهارات الجامعية أو الحياتية، إلى جانب خوفهن الزائد من الدراسة بهذا المجال؛ الأمر الذي قد يسبب لبعض الطالبات شيئاً من ضعف الثقة بالنفس؛ ومن خلال تردد بعض الطالبات على مركز الإرشاد الطلابي لطلب الاستشارة النفسية نتيجة لشعورهن بتقص القدرة على التوافق مع الآخرين ومع نظام الدراسة بالتخصص الطبي، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة تناول متغير السلام النفسي لدى الطالبات وفعالية الإرشاد النفسي في تنميته، ومن خلال ما سبق عرضه يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي والتبعي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد؟

#### أهداف البحث:

- تنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد من خلال البرنامج الإرشادي الانتقائي.
- إعداد البرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد، بحيث يعتمد على استخدام عدد من الجلسات الإرشادية.
- التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد.
- التعرف على مدى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد بعد انتهاء الجلسات الإرشادية وأثناء فترة المتابعة.

#### أهمية البحث:

##### أولاً: أهمية نظرية:

1. إثراء المكتبة العربية عامة والمكتبة السعودية خاصة بالمعرفة حول السلام النفسي والبرامج الإرشادية.
2. يفيد هذا البحث القائمين على العملية التعليمية في الجامعات السعودية.
3. التعرف على سمات وخصائص شخصية طالبات التخصصات الطبية بالجامعات بالملكة العربية السعودية.
4. يعد هذا البحث من البحوث التي تخدم الصحة النفسية والإرشاد النفسي في أقسام علم النفس والإرشاد النفسي بالجامعات السعودية.

### ثانياً: أهمية تطبيقية:

يستفيد من هذا البحث كل من:

1. العاملون في الحقل التربوي من خلال الاستفادة من نتائج البحث وتطبيق أدواته من مقياس وبرنامج إرشادي لتنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية.
2. المرشدين الأكاديميين بالكليات والاقسام العلمية عند التعامل مع طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية.
3. تساعد نتائج هذا البحث المعنيين بالعملية التعليمية في الاكتشاف والتشخيص والعلاج لمشكلات الطالب الجامعي وهو ما يسمى بالتدخل المبكر.

### حدود البحث:

تتمثل حدود البحث الحالي في الحدود التالية:

- الحدود المكانية: جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفترة التي تم فيها تطبيق أدوات البحث الفصل الدراسي الثاني 1446هـ.
- الحدود الموضوعية: يتناول موضوع البحث برنامج إرشادي انتقائي لتنمية السلام النفسي لدى عينة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد.

### المفاهيم الإجرائية للبحث:

#### البرنامج الإرشادي:

يعرفه عبد الخالق (2002) بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والقائمة على أسس علمية تهدف إلى مساعدة الفرد أو الجماعات لفهم مشاكلهم والتوصل إلى حلول بشأنها، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتحقيق النمو السوي في شتى مجالات حياتهم، ويتم ذلك في صورة جلسات منظمة في إطار علاقة متبادلة متفهمة بين المرشد والمسترشد.

### وتعرفه الباحثة بأنه:

التخطيط الواعي لجلسات إرشادية في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة لفرد واحد أو مجموعة من الأفراد بهدف مساعدتهم على تنمية مهاراتهم وتحقيق التوافق النفسي، والاجتماعي في مجالات الحياة المختلفة.

### الإرشاد الانتقائي:

يعرفه (Sticker 2010) بأنه منحى يسعى للحصول على طرق جديدة وأكثر فاعلية للجمع بين الأفكار والفنيات المستمدة من مدرستين أو أكثر من مدارس الإرشاد النفسي التي يعتقد أنهما منفصلتان ومتعارضتان، ومن ثم يعتبر الإرشاد النفسي التكاملي شكلاً جديداً ومميزاً من الإرشاد النفسي (p. 350).

### وتعرفه الباحثة بأنه:

نوع من أنواع الإرشاد النفسي يقوم على نظرية العلاج النفسي الانتقائي، يستخدم المبادئ والاستراتيجيات الأساسية الفعالة في التعامل مع المشكلات والاضطرابات النفسية، بحيث تكون الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية التي يتم اختيارها قد ثبتت فعاليتها في علاج المشكلات وتلائم حاجات المسترشد.

### السلام النفسي:

يرى (Webel & Galtung 2007) أن السلام النفسي هو تمتع الفرد، بالاستقرار، والراحة، والطمأنينة والسعادة والعدل والتحرر من الاضطرابات الخارجية كما أنه "حالة من الهدوء العام، وهو حالة ذهنية روحية تتميز بالتحرر من القلق والقهر والعيش بسلام داخلي إيجابي.

ويقصد بالسلام النفسي: حالة نفسية تتضمن شعور الأفراد بالأمن النفسي الداخلي، مقترنة بشعورهم بالاتزان والثبات الانفعالي والصفاء النفسي، وخلو النفس من الضغائن والأحقاد، والتحرر من مشاعر القلق من المستقبل، مع تسليم الأمر كله لله واليقين بحكمته وتدبيره؛ مما يجعلهم في حالة من التقبل والرضا التام لأحداث الحياة، ووقائعها الإيجابية والسلبية والانسجام مع الآخرين ومع البيئة المحيطة (عيد وشاهين، 2023).

## الإطار النظري ومفاهيم البحث

### الإرشاد الانتقائي:

لعل أول من استخدم مصطلح الانتقائية هو لازاروس حيث ارتأى أن العلاج السلوكي لا ينبغي أن يقتصر على نظرية التعلم فحسب، بل عليه أن ينتقي أية فنية مشتقة من أي نسق علاجي لخدمة الموقف العلاجي" (عيد وشاهين، 2023).

ويعرف المجالي (2019) الإرشاد الانتقائي بأنه: "اختيار مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات الإرشادية، المستمدة من عدد من نظريات الإرشاد النفسي المعرفية والاجتماعية والعقلانية الانفعالية السلوكية، والذات، ونظرية الإرشاد بالواقع لبناء جلسات تناسب وخصائص الفئة المستهدفة" وتُعرف وجهة النظر الانتقائية في الإرشاد النفسي بأنها " التطبيق العملي لأسس وتقنيات تؤخذ من مجالات المعرفة العلمية المتوفرة في المعالجات النفسية من أجل رسم استراتيجية علاجية منظمة تكون مناسبة للحالة التي وضعت لها " (ملحم، ٢٠٠٧، ص. ١٧٩).

ويشير الداهري (2005) إلى أن الانتقائية تعتبر أسلوباً إرشادياً وليست نظرية، وقد أسماه (الإرشاد الخياري) ويرى أن ثورن قدّم ما يمكن أن يعتبر أشمل أساليب الإرشاد، ويفضل الأسلوب الانتقائي، والذي يعتبره الأسلوب العلمي الوحيد نظراً لشموليته (ص. ٤٣٩).

ويرى Gallant & Zhao (2011) أن الإرشاد الانتقائي عبارة عن ممارسة إرشادية منظمة ومخططة قائمة على الأسلوب الإرشادي الانتقائي التكاملي في التعامل مع المشكلات السلوكية، بحيث تكون الممارسة الإرشادية قائمة على اختيار الفنيات والأساليب من أكثر من نظرية إرشادية، وبما يتوافق مع طبيعة الفئة المستهدفة وخصائصها ومرحلتها.

ويضيف عبد العزيز (2001) أن الانتقائية تركز على مبدأ رئيس ومهم؛ هو مبدأ الفروق الفردية، بمعنى أن لكل شخص فرديته الخاصة، وبالتالي يترتب على هذا المبدأ تنوع الطرق والأساليب العلاجية التي تستخدم، وعدم الاعتماد على صيغة واحدة، وقد ينظر المرشد إلى خصائص وتوقعات وحاجات المسترشدين ويختار على أساسها الطرق والفنيات التي تناسبهم.

ويعد الإرشاد الانتقائي منظومة ذات طابع متسق من الفنيات الإرشادية، والعلاجية، تنتمي كل فنية منها إلى نظرية علاجية خاصة بها، إلا أن انتقاء هذه الفنيات يعتمد بشكل تكاملي بحيث

تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب شخصية العميل، ويتم انتقاء هذه الفنيات لتشكيل منظومة تكاملية بالرجوع إلى تشخيص دقيق لحالة المسترشد؛ لتحديد أفضل الفنيات؛ ومدى وملاءمتها للخطة العلاجية، ولطبيعة الاضطراب، أو المشكلة السلوكية (عزب، ٢٠٠٢، ص. ٥). ويهدف الإرشاد الانتقائي إلى تغيير السلوك والمشاعر والأحاسيس السلبية إلى إيجابية، وتغيير الصور العقلية السلبية للذات إلى صور إيجابية، وتغيير الجوانب المعرفية غير المنطقية إلى جوانب منطقية (الشناوي، ١٩٩٤).

ويضم الاتجاه الانتقائي العديد من النظريات التي تشكل في مجملها المدرسة والاتجاه الانتقائي كنظرية ثورن الاختيارية، والنظرية متعددة الوسائل، أو كما تعرف اختصاراً ID-BASIC التي ارتبطت باسم لازاروس ونظرية هارت في العلاج الانتقائي الوظيفي، وتشترك هذه النظريات وغيرها من النماذج الأخرى في مجموعة من المبادئ الرئيسة والأسس والخطوط العريضة التي تربط بينها حتى وإن اختلفت في بعض التفاصيل (معمرية، 2010، 172).

### المبادئ والمفاهيم الأساسية للإرشاد الانتقائي:

يرتكز الإرشاد الانتقائي على مجموعة من المبادئ الرئيسة التي يتبناها في العملية الإرشادية، فهي بمثابة الخريطة التي توجه المرشد والمسترشد كي يصلوا إلى الأهداف المنشودة، وقد حدد "جلادنجن" هذه المبادئ في النقاط التالية

- 1- تركز النظرية الانتقائية على التفرد الشخصي، ولكل مسترشد شخصية فريدة.
- 2- تتعدد وتنوع الطرق والفنيات الإرشادية.
- 3- لا توجد طريقة واحدة هي الأفضل دائماً.
- 4- لكل مشكلة مجموعة من الفنيات الإرشادية، وهناك فنيات يكون استخدامها أكثر ملاءمة للمسترشد ومشكلته.
- 5- يمكن الربط بين الفنيات والاستراتيجيات الإرشادية المتنوعة ودمجها في منظومة جديدة متناسقة تكون ذات فاعلية وتناغم وتكامل.
- 6- يتضمن الاتجاه الانتقائي استخدام نظريتين إرشاديتين أو أكثر على أن يكون المرشد النفسي على درجة من الفاعلية والإتقان لاستخدامها (العطاس، 2010).

وتتلخص أهداف الإرشاد متعدد الوسائل في تركيزه على المرشد المستخدم لهذه الطريقة للعمل على مساعدة مسترشيديه لتحقيق أهدافهم الشخصية وإنجازها، ومساعدتهم للتحرّك من مستوى خبرتهم وأدائهم الحالي إلى مستوى أعلى منه، ونحو توفير المعلومات والمهارات اللازمة لهم لكي يحافظوا على هذا المستوى، ويرى أبو عبا، ونيازي (2001) أن أهداف الإرشاد الانتقائي متعدد الوسائل تتلخص في تغيير السلوك إلى سلوك إيجابي فاعل، وتغيير المشاعر إلى مشاعر إيجابية، وتغيير الأحاسيس السلبية إلى إيجابية، وتغيير الصور العقلية السلبية للذات إلى صور إيجابية، أيضاً تغيير الجوانب المعرفية غير المنطقية إلى جوانب منطقية، وتصحيح الأفكار الخاطئة، وإكساب المسترشد المهارة في تكوين علاقات اجتماعية طيبة (ص. ٩١).

### السلام النفسي:

من الصعب تعريف تعليم السلام النفسي تعريفاً منهجياً وشاملاً، ونتيجةً لذلك، ظهرت تعريفات مختلفة له، منها يُعرّف تعليم السلام عمومًا بأنه عملية تعليم حول استراتيجيات السلام واللاعنف (Harris, 2008).

ويرى كاتب (2015) أنه يمكن رفع مستوى الشعور بالصحة النفسية لدى الطلاب في البيئات الجامعية، ويمكن توفير السلامة النفسية لدى البيئات الجامعية؛ لأن السلام النفسي من أهم المقومات الضرورية للحياة الجامعية؛ لذا على المنظمات وأصحاب القرار في مجال التعليم العالي إيجاد بيئة جامعية تتصف بخلق التفاعل الفكري، والاجتماعي والنفسي والتنموي الآمن بين الطلاب، مما يؤدي إلى تحقيق الشعور بالراحة النفسية والاستقرار العاطفي وتحقيق نشاط معرفي ناجح لدى الطلاب.

ويركز الباحثون في مجال علم النفس الإيجابي على دراسة وتحليل مكامن القوة والسمات والفضائل الإنسانية الإيجابية مثل التفاؤل، الرضا، الامتنان، والإبداع لتعظيم وتعزيز السعادة الشخصية للإنسان في ممارساته وأنشطته وشؤون حياته اليومية، لتحسين صحة وإنتاجية الأفراد، ولزيادة فعالية وقوة المؤسسات ذات العلاقة بتحسين نوعية الحياة بصفة عامة، وقد حظيت الجوانب الإيجابية في الشخصية باهتمام علم النفس الإيجابي، والذي ظهر في أواخر التسعينيات، ودعواه أن الإنسان يحمل بداخله القوة والضعف، ومنهما وبهما تتحدد حياة الإنسان، وأنه قد آن الأوان لعلم

النفس أن يفهم جوانب القوة والفضيلة، وأن يحدد مفهوميهما، ويصمم المقاييس التي تسعى لقياسهما (Seligman, 2000).

ومع ظهور علم نفس السلام هدف إلى فهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تسهم في الصراع والعنف، بالإضافة إلى العوامل التي تُعزّز وتُحافظ على المجتمعات السلمية والتعاونية، كما يسعى إلى تطوير نظريات وإلهام ممارسات تهدف إلى منع مختلف أنواع العنف والظلم، بالاعتماد على الدراسات النفسية حول التعاون البشري (Christie, 2011).

ولا يُعدّ تعليم السلام فعالاً في بناء مناخ سلمي، ولكنه فعال جزئياً في تنمية جانب الاحترام لدى الطلاب والطالبات؛ لأن السلام النفسي مفهوم معقّد ويصعب تغييره من خلال تدخلات قصيرة المدى، لكن بناء مناخ سلمي يتطلب استراتيجية شاملة وتعاونية (Ilfiandra et al. , 2023) لأن السلام النفسي هو حالة من التحرّر من المعاناة على الرغم من مواجهة صعوبات في الحياة (2012 Jan).

والسلام النفسي وتعزيز ثقافة السلام النفسي والاجتماعي داخل الفرد يُزوّد المتعلمين بالمعارف والمهارات والمواقف والقيم اللازمة لإنهاء العنف والظلم في المجتمع، كما يُعدّ تعليم السلام عنصراً أساسياً في التعليم الأساسي، إذ يُعنى بمساعدة المتعلمين على تنمية وعيهم بالعملية والمهارات اللازمة لتحقيق التفاهم، والتسامح، وحسن النية (Ahmed & Iftekhar, 2017).

### أنواع السلام النفسي:

يتمثل السلام النفسي في: السلام المادي - الجسدي، السلام النفسي، السلام الاجتماعي، السلام الروحي، كما أن هناك طرقاً ومسارات تؤدي للسلام النفسي: الوعي الذاتي، التفكير الإيجابي، العاطفة الإيجابية، السلوك الإيجابي، الاتجاه الإيجابي (Jan, 2012).

وقد حددت الباحثة أبعاد السلام النفسي في البحث الحالي في خمسة أبعاد هي:

**البعد الأول: التسامح** ويقصد به تقبّل الطالبة لاختلاف الصفات الإنسانية والخلقية والفكرية لغيرها، واحترامها للآخرين، والتزامها بأداب الحوار عند التعامل معهم سواء بالحديث أو البحث في موضوعات تخص الجانب الطبي وغيره من المواقف.

**البعد الثاني: البعد عن الخلاف** ويقصد به الإيمان بتعدد وجهات النظر والآراء والقدرة على التواصل مع الآخرين بنجاح والبعد عن الخلاف وتجنب الصراع مع الآخرين.

**البعد الثالث: الثقة بالنفس** ويقصد بها اعتزاز الطالبة بقدراتها وثقتها فيها وشعورها بالرضا عن نفسها وعن وطنها وولادة أمرها، وإحساسها باحترام الآخرين لها، ونظرتها المتوازنة لنفسها، مع إدراكها لعيوبها وتعبيرها عن مشاعرها دون خوف أو تردد.

**البعد الرابع: الانتماء للوطن** ويقصد به الشعور والرباط القوي الذي يربط الطالبة بوطنها؛ من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام رموزها، والالتزام بالنظم والقوانين السائدة والعمل على المحافظة على الوطن وحماية ممتلكاته مع التمسك بقيمه وعاداته والمشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية والأعمال التطوعية، والتضحية دفاعاً عن الوطن.

**البعد الخامس: التفاعل الاجتماعي** ويقصد به عملية مستمرة من التواصل بين الطالبات قائمة على الاحترام والتأثير المتبادل بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به في اتصال مباشر وجهًا لوجه، أو غير مباشر بواسطة وسيلة من وسائل الاتصال الحديث مع الحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية والمجتمعية.

### الدراسة في التخصصات الطبية:

تمثل الجامعة مصدرًا تكيفيًا مع المواقف التعليمية، وقد يوجد ما يعيق السير الفعال للعملية التعليمية ويؤدي إلى الشعور بالملل والضيق، لكن قد يكون السبب في الشعور بالملل والضيق في كليات الطب هو التفكير في المستقبل، وضغوط الحياة، وطموح الإنسان وسعيه المستمر إلى تحقيق ذاته، الأمر الذي قد يؤثر على السلام النفسي للطلاب.

ويمكن القول إن كل الجامعات تشترك في أن الدراسة مقسّمة من ست إلى سبع سنوات دراسية، ولكن قد يختلف نظام الدراسة للتخصصات الطبية في الجامعات السعودية من جامعة لأخرى، لكن السنة الأولى تسمى بالسنة التحضيرية في معظم الجامعات السعودية، وتسمى السنة الأخيرة سنة الامتياز، وباقي السنوات تكون مقسّمة إلى السنوات الأساسية، والسنوات السريرية، ونظام دراسة التخصصات الطبية في بعض الجامعات السعودية بالنظام التقليدي (Traditional)، وبعضها تكون بنظام الوحدات (Blocks)، وهذا النظام متبع من قبل أغلب الجامعات في المملكة

العربية السعودية، ونظام الدراسة في جامعة الملك خالد بنظام الوحدات Block system، وهو نظام يتيح للطالب أن يتناول كل جهاز في جسم الإنسان على حدة بجانب المقررات الموازية مثل المهارات السريرية، مثل نظام التعلم عن طريق حل المشكلات (PBL) Problem based learning، والذي يهدف إلى التعليم الذاتي، حيث يطرح في كل أسبوع حالة إلى حالتين مرضيتين في مجموعات طلابية صغيرة ليتم مناقشتها والتوصل إلى المرض وكيفيته وعلاجه، ونظام التعلم القائم على فريق العمل (TBL) Team based learning، ويهدف للتعليم الذاتي بالإضافة للتعليم عن طريق الجماعات حيث يُطرح للطلاب حالة إلى حالتين في كل أسبوع فيقوم الطالب بحلها أولاً بنفسه، ومن ثم يقوم الطلاب بحل المشكلة كمجموعات صغيرة. (مجموعة طلبة الطب بالمملكة العربية السعودية، باعتماد كلية الطب بجامعة أم القرى، ٢٠١٦) وعدد سنوات الدراسة لكلية الطب بجامعة الملك خالد هي ست سنوات دراسية بالإضافة إلى سنة الامتياز، وتنقسم إلى عدة مراحل وهي كالتالي:

١- مرحلة المسار الصحي.

٢- المرحلة الأولى (العلوم الطبية الأساسية).

٣- المرحلة الثانية (العلوم ما قبل السريرية).

٤- المرحلة الثالثة (العلوم السريرية).

٥- المرحلة الرابعة (سنة الامتياز).

بعض النظريات المفسرة لمتغيرات البحث:

النظرية الانتقائية:

بدأ هذا الاتجاه في عام 1950م على يد فريدريك ثورن ثم محاولات دولارد وميلر، وفي عام 1965م قدم لازاروس محاولة انتقائية لعلاج الإدمان، وهكذا بحلول عام 1975م أصبح حوالي 50% من العلماء انتقائيين (Arick, 2002).

وينظر ثورن إلى طبيعة الاضطراب النفسي أن أولى حاجات الفرد هي المحافظة على أعلى المستويات الممكنة من التكامل عبر الزمن، وهذه الحاجات هي الأصل في تحقيق الفرد لذاته، كما أشار ثورن أن تنظيم الشخصية يتضمن عددًا من الدوافع التي تؤدي إلى تنظيم أعلى للإنسان، ويتضمن حاجته لتعظيم نفسه؛ أي أن يصل بنفسه إلى الحد الأقصى لإنسانيته الدافع إلى تحقيق

الثبات في التنظيم، كحفظ الذات والاتزان الفيزيائي البدني والعادات وضبط السلوك وأهداف الحياة وأغراضها والأدوار والمراكز الاجتماعية وأسلوب الحياة (عبد العزيز، 2001).

يرى ثورن أن وجهة النظر الانتقائية ترى أن الكائن الحي تعوّد على أن يكافح من أجل المحافظة على أعلى مستوى من التكامل، وأن الفرد يتطور بثبات ويتغير ويمارس مستويات مختلفة من التكامل وهذه المستويات المختلفة من التكامل يؤثر بعضها في بعض، وتتغير مع الوقت ما دام الكائن الحي يتطور، كما أن السلوك عند ثورن هو تدفق مستمر دائم التغير وأن السلوك يتجه لأن يكون منزلة إنسانية وضعية بيئية متغيرة ومتداخلة شخصيًا، ويعتقد ثورن أن الشعور هو الحقيقة لعلم النفس، والخبرات الشعورية هي حقائق السلوك الأولية التي يعتبر وجودها حقيقيًا ولا يمكن إنكارها، وهي التي تحدد الحالة العقلية بسبب سوء تنظيم الشعور (الاضطراب في السلوك)، وهكذا تصبح الذات قادرة على تنظيم كل الكائن العضوي وتدفعه لعمل أشياء قد تكون ضد غرائزه واهتماماته (سعفان، 2017).

### نظرية التحليل النفسي Freud

يشير فرويد في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسة في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابهها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في النمو الإنساني، وتوضح هذه النظرية أنه ما لم تُشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفع والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف (الأشول، 1999).

### نظرية إريكسون Erikson في النمو النفسي الاجتماعي:

يرى إريكسون أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة، فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الانعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثماني في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية، فالطفل في السنتين الأوليين إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقدَ ثقته في العالم من حوله وطوّر مشاعر من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم، وكذلك الحال في بداية سن العشرين، ففشل المراهق في

تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (الرقاص والرافعي، ٢٠١٠، ص. ١٣٦).

### نظرية ماسلو Maslow في الحاجات:

قدم ماسلو الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدريج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما، فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع، وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، وتتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات (Zimbardo & Weber, 1994).

وللحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث إن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن؛ لأن الشعور بالأمن يجعل الفرد ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي.

ويرى بياجيه أن النمو المعرفي هو نتيجة طبيعية للتفاعل بين الفرد وبيئته وفق عوامل النضج والخبرة؛ لذلك من الضروري تزويد المتعلم بيئة غنية بالمشغلات العقلية واستخدام طرق التدريس التي تركز على إتاحة الفرص للمتعلم للاكتشاف والوصول إلى المعارف والمعلومات بنفسه، وتشجيعه على ممارسة التفكير من خلال أساليب التحليل والاستنتاج، واكتشاف العلاقات (العنوم وآخرون، 2017).

ويرى برونر أن التعلم يحدث نتيجة معالجة المتعلم للمعلومات من خلال التحليل وإعادة التركيب، فيتم تحويلها إلى معلومات جديدة باستخدام عمليات الاستقراء، أو الاستنباط، أو باستخدام الملاحظة، أو أية طريقة أخرى، فالمتعلم يكتشف الأفكار والحلول بنفسه، مما يولد لديه شعور بالرضا والرغبة في مواصلة التعلم ويتيح له اكتشاف أفكار وحلول جديدة للمشكلات بنفسه (العنوم وآخرون، 2017).

وتفترض نظرية فيجوتسكي أن التفاعل الاجتماعي أمر أساسي للتنمية المعرفية، بمعنى أنه يتم توجيه وبناء القدرات المعرفية اجتماعيًا، وبذلك فإن الثقافة السائدة في المجتمع هي بمثابة وسيط لتشكيل وتطوير قدرات محدّدة، مثل التعلّم والذاكرة والانتباه وحل المشكلات، كما تلعب الأدوات الخاصة بالثقافة دورًا أساسيًا في التطوّر المعرفي والفكري، هذه الأدوات قد تشمل مختلف ما صنعه الإنسان، بدءًا من الكتب وأجهزة الكمبيوتر إلى التقاليد الثقافية، فهي بذلك أحدثت تغييرًا في النظم التعليمية، فالتعلّم من منظورها قد يحدث بمساعدة أقران أكثر مهارة، أو بالتفاعل مع الكبار أو المواقف المختلفة أو المعتقدات الثقافية، كل ذلك يُسهم في اكتساب المتعلّم للمعرفة والمهارات الجديدة (Doolittle, 1997).

### دراسات سابقة:

تناول Christie (1991) قياس البنية النفسية في التربية على السلام على عينة من 1398 طالبة من الصف الثامن إلى الصف الثاني عشر، حيث وُضعت مقاييس للمفاهيم النفسية ثم القياس القبلي والقياس البعدي، وقد أشارت النتائج إلى ضرورة تقييم نتائج تدريس التربية من أجل السلام. هدفت ورقة العمل التي قدمها Airekar (2013) لعرض العلاقة بين تعليم السلام وعلم النفس الإيجابي، وأظهرت النتائج أن السلام النفسي أكثر من مجرد غياب العنف (السلام السلبي)، كما أنه من الضروري دمج المواقف والقيم والمهارات السلمية في عملية التعليم والتعلّم وجعلها جزءًا من المنهج الدراسي.

هدفت دراسة كاتب (2015) إلى إيجاد العلاقة بين مستوى توفّر السّلامة النفسية لدى البيئة الجامعية السعودية، ومستوى الصحة النفسية لدى الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (395) طالبة وطالبة، واستخدمت مقياسي السلامة النفسية والصحة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توفّر السلامة النفسية لدى البيئة التعليمية كانت متوسطة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مستوى توفّر السلامة النفسية لدى البيئة التعليمية الجامعية ومستوى الشعور بالصحة النفسية لدى الطلاب.

وتناول Zoepprit (2016) التعليم من أجل السلام من خلال التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، وأشار إلى أننا إذا أردنا بناء مجتمع مسالم، قائم على الاحترام والمحبة، فعلى أن نبدأ بأطفالنا، وهذا

يشمل تعزيز السلام النفسي والسلوكيات والقيم المسالمة لديهم من خلال القدوة والبيئة التي نمثلها لهم.

وتصدت دراسة Ahmed & Iftekhar (2017) إلى معرفة مستوى وعي طلاب البكالوريوس بأهمية تعليم السلام، حيث اختيرت عينة من 300 طالب جامعي، طبق مقياس من ثلاثة محاور: السلام النفسي (السلام مع الذات)، والسلام الاجتماعي والسلام مع الطبيعة، وأظهرت النتائج أن تعزيز ثقافة السلام النفسي والاجتماعي داخل الفرد يُسهم في تنمية الوعي بالمهارات اللازمة لتحقيق التفاهم والتسامح.

تناول الجبوري (٢٠١٧) التعرف على السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات. تم استخدام مقياس السعادة النفسية، ومقياس للتوافق النفسي والاجتماعي، على عينة من (200) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات. تم التوصل إلى أن أفراد عينة البحث لديهم مستوى عالٍ من السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، ووجود علاقة إيجابية بين السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي.

تناولت دراسة Eliasa et al (2019) استكشاف واقع السلام الذي يعيشه الطلاب في المدارس الثانوية، وسبل حل النزاعات السلمية. استخدمت الدراسة 273 مشاركاً، حيث شملت 119 ذكور و154 إناث، وقد أظهرت نتائج البحث أن 65% من الطلاب يربطون السلام براحة البال، والسعادة، وخلوه من المشاكل، وعدم وجود واجبات دراسية، كما أظهرت النتائج أن السلام يتحقق عندما يكون جو الفصل الدراسي آمناً ومريحاً، وخالياً من المنافسة والعداء، وخالياً من المشاكل، ويحافظ على الانسجام والتسامح، ويلتزم بالقواعد.

وبحثت دراسة Al Mushaqiri (2023) فاعلية برنامج التربية على السلام في تحسين السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال ما قبل المدرسة على عينة من (40) طفلاً في المجموعة التجريبية و(40) طفلاً في المجموعة الضابطة، وقد طبقت مقياساً وبرنامجاً إرشادياً. جاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

وتناول (Fu 2021) استكشاف استراتيجيات بناء السلام لتطوير العلاقات الشخصية بين المعلم والطالب من خلال منهجية متعدّدة التخصصات تدعم الطلاب في بناء نقاشات أكثر عقلانية، وكذلك معرفة آثار بناء السلام على المعلمين، ومدرّبي المعلمين، والباحثين المستقبليين.

وتناولت الشهري (٢٠٢٢) السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة مكة. أُجريت الدراسة على عينة (221) مرشدة؛ وطُبق مقياس السلامة النفسية ودور المرشد الطلابي بمدارس التعليم العام، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلامة النفسية لدى مرشحات الطالبات ودورهن في المدرسة.

هدفت دراسة شرف الدين والرفاعي (2023) إلى التعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على تنمية تأكيد الذات لدى المعاقين بصرياً، وتكوّنت العينة من (30) طالبة مراهقة معاقة بصرياً، وقد استخدمت مقياس السلامة النفسية لرايف وبرنامج إرشادي، وقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) بين القياسين القبلي والبعدي للسلامة النفسية لصالح القياس البعدي.

أجرى عيد وشاهين (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى تصميم مقياس للسلام الداخلي لدى عينة من الشباب، وتوصّل إلى محاور المقياس الخمسة وهي: الإيمان بالله وبالقدر، تقبّل الذات والتسامح معها، التشبّع بالرضا، الصفاء النفسي، الطمأنينة النفسية، وتم تطبيق المقياس على عينة تتكون من ٢٠٠ شاب وشابة، وأسفرت النتائج عن ثبات وصدق المقياس.

هدف بحث موسى (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فعالية برنامج لتعزيز السلامة النفسية للبيئة التعليمية في تحسين المشاركة الأكاديمية. تكونت العينة من (٣٠) طالبا وطالبة، واستُخدم مقياس السلامة النفسية للبيئة التعليمية، وكذا مقياس المشاركة الأكاديمية، ومقياس الالتزام المهني، وبرنامج لتعزيز السلامة النفسية للبيئة التعليمية، وأظهرت النتائج تحسن مستوى السلامة النفسية للبيئة التعليمية في القياس البعدي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وركزت دراسة (Ilfiandra et al 2023) على فعالية نموذج تعليم السلام في بناء مناخ صفي سلمي. تكوّنت عينة الدراسة من 15 معلماً و72 طالبة، وأظهرت النتائج أن التربية على السلام

لم تكن فعالة بشكل عام في بناء بيئة صفية سلمية، وكانت التربية على السلام أكثر فعالية في تنمية احترام الطالبات في المدارس الثانوية المهنية مقارنةً بالطالبات والطالبات في المدارس الثانوية.

تناول Kumar (2023) غرس قيم السلام بين طلاب المدارس، وسعت الدراسة إلى تنمية قيم التسامح والرحمة، والكفاءة اللازمة للتعامل مع الأزمات بطريقة إبداعية، وأظهرت النتائج أنه لتنمية المهارات والكفاءات لدى الطلاب، يتعين على مؤسسات الأسرة والمدرسة بذل جهود واعية لتعزيز المهارات المتعلقة بالسلام، وفهم سبل ووسائل دمج مشاعر السلام في جميع مراحل التعليم.

وسلطت دراسة Hanshaw (2023) الضوء على تأثير السلامة النفسية على أداء الطلاب في الدورات الدراسية عبر الإنترنت على مستوى الدراسات العليا، وأظهرت النتائج تأثير وجود الأمان النفسي على مشاعر الطلاب الفردية، حيث خفف من شعورهم بالحزن وزاد من شعورهم بالإثارة. استعرض Susilo et al (2024) علم نفس السلام في الأوساط الأكاديمية، وأظهرت النتائج ضرورة دعم الجهود في علم نفس السلام وتحويلها إلى ممارسات وسياسات، وكيفية تعزيز علم نفس السلام في الأوساط الأكاديمية، وتشجيع المزيد من البحث والتعاون في هذا المجال.

واستعرضت دراسة Nicolaj et al (2025) وجهات نظر طلاب السنة الأولى بالجامعة حول سلامتهم النفسية في فرق التعلم القائم على المشروعات، وتكوّنت العينة من 893 طالبة من مختلف برامج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والصحة. واستُخدم مقياس للسلامة النفسية، وإبداع الفريق، والرفاهية الأكاديمية. وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات تتراوح بين متوسطة وقوية بين المفاهيم الثلاثة، مما يُبرز التفاعل والترابط بين السلامة النفسية، وإبداع الفريق، والرفاهية الأكاديمية في بيئات العمل الجماعي.

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحثة للدراسات والبحوث السابقة تبين ما يلي:

- وجود دراسات تناولت برامج إرشادية وتدريبية وفعاليتها في تعزيز السلام النفسي وتنميته لدى عينات عمرية مختلفة، كدراسة شرف الدين والرفاعي (2023) للتعرف على فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على تنمية تأكيد الذات لدى المعاقين بصرياً ومعرفة أثره على السلامة النفسية لديهم، ودراسة (موسى، 2023) عن فعالية

برنامج لتعزيز السلامة النفسية للبيئة التعليمية في تحسين كل من المشاركة الأكاديمية والالتزام المهني لدى الطلاب المعلمين قبل الخدمة، ودراسة (Al et al (2020) Mushaquiri عن فعالية برنامج التربية على السلام في تحسين السلوك الاجتماعي والعاطفي، ودراسة (Ilfiandra et al (2023) عن فعالية نموذج تعليم السلام في بناء مناخ صفي سلمي.

- وجود دراسات تناولت العلاقة بين السلام النفسي وبعض المتغيرات الأخرى، كدراسة (كاتب، ٢٠١٥) لإيجاد العلاقة بين مستوى توفر السلامة النفسية لدى البيئة الجامعية السعودية، ومستوى الصحة النفسية لدى الطلاب، ودراسة الجبوري، (كاظم، ٢٠٢٧) للتعرف على السعادة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي، ودراسة (Airekar (2013) للعلاقة بين تعليم السلام وعلم النفس الإيجابي، وتعزيز السلام من خلال علم النفس الإيجابي، ودراسة (الشهري، ٢٠٢٢) عن السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي.

- وجود دراسات تناولت العملية التعليمية ودورها في غرس وتنمية قيم السلام والعلاقة بين المعلمين والطلاب وكذلك العلاقات بين المرشدين الطلابيين والطلاب ودورها في تنمية وتحقيق السلام في البيئة التعليمية، كدراسة (الشهري، ٢٠٢٢) التي تناولت السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي ودراسة (Kumar (2023) عن دور قيم السلام بين الطلاب، ودراسة (Hanshaw (2023) عن تأثير السلامة النفسية على أداء الطلاب، ودراسة (Zoeppritz (2016) عن دور التعليم من أجل السلام النفسي من خلال التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة (Fu (2021) عن أهمية وجود استراتيجيات لبناء السلام النفسي وتطوير العلاقات الشخصية بين المعلم والطالب، ودراسة (Christie (1991) عن البنية النفسية ودورها في التربية على السلام.

### فروض البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) الإصدار (٢٥)، لتحليل البيانات وفقاً لمشكلة البحث وتساؤلاته، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من الاتساق الداخلي، وألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاختبار، واختبار مان - ويتني Mann-Whitney U لمعرفة دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، واختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لمعرفة مدى دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة حجم التأثير لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

#### المنهج والتصميم التجريبي للبحث:

أ- المنهج: تم استخدام المنهج التجريبي Experimental Method، والذي تم من خلاله إعادة بناء الواقع في موقف تجريبي بهدف الكشف عن أثر متغير تجريبي (البرنامج الإرشادي) على متغير تابع (السلام النفسي) في ظروف تسيطر الباحثة فيها على بعض المتغيرات الأخرى التي يمكن أن تترك أثرها في المتغير التابع عن طريق ضبط هذه المتغيرات في المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب- التصميم التجريبي: يتضمن التصميم التجريبي في البحث الحالي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، ويعتمد التصميم على القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

حيث تُطبق جلسات البرنامج الإرشادي للمجموعة التجريبية، ولا تطبق على المجموعة الضابطة.

## إجراءات البحث:

### أولاً: المشاركون:

قامت الباحثة باختيار طالبات التخصصات الطبية بطريقة عشوائية (الطريقة العشوائية البسيطة)، وتم اختيار عينة البحث على مرحلتين: - المرحلة الأولى: مثلت الدراسة الاستطلاعية، وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلام النفسي، واختبار الذكاء اللفظي، وقد بلغ عددها (100) طالبة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد، ممن تتراوح أعمارهن ما بين (19-20) سنة، والمرحلة الثانية: تمثل العينة الأساسية، وبلغ عددها (34) طالبة من طالبات التخصصات الطبية، (17) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية ممن تتراوح أعمارهن ما بين (19-20) سنة، و(17) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة ممن تتراوح أعمارهن ما بين (19 - 20) سنة، والجدول التالي (1) يوضح حجم أفراد المرحلتين الاستطلاعية والأساسية لمجموعي البحث.

جدول (1) عدد أفراد العينتين الاستطلاعية والأساسية لمجموعي البحث

| الإجمالي  | الأساسية         |                       | الاستطلاعية  | المرحلة<br>الفرقة                           |
|-----------|------------------|-----------------------|--------------|---------------------------------------------|
|           | المجموعة الضابطة | المجموعة<br>التجريبية | عينة التقنين |                                             |
| 134 طالبة | 17               | 17                    | 100          | طالبات التخصصات الطبية<br>بجامعة الملك خالد |

يتضح من الجدول السابق أن عدد الطالبات المشاركات في الدراسة الاستطلاعية (ن=100) طالبة بالتخصصات الطبية، والعينة الأساسية (34) طالبة مقسمات إلى مجموعتين: (17) طالبة يمثلن المجموعة التجريبية، و(17) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة.

### ضبط المتغيرات:

حرصت الباحثة على ضبط بعض المتغيرات التي قد تتداخل مع المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي الانتقائي) في تأثيرها على المتغير التابع (السلام النفسي)، وفيما يلي المتغيرات المتداخلة التي تم ضبطها والتي قد تؤثر في المتغير التابع:

## 1-العمر الزمني:

تراوح العمر الزمني لأفراد عينة البحث ما بين (19-20) سنة، وتم ضبط العمر الزمني لأفراد العينة وذلك باستبعاد الطالبات اللاتي تزيد أعمارهن عن (20) عاماً، ولضمان التكافؤ في العمر الزمني بين مجموعتي البحث، تم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U لتعرف مدى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني باستخدام اختبار "مان ويتني" كما هو موضح بالجدول التالي.

**جدول (2) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في العمر الزمني**

| المتغير         | البيان<br>المجموعة | ن  | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | معامل u | قيمة Z | مستوى<br>الدلالة  |
|-----------------|--------------------|----|----------------|----------------|---------|--------|-------------------|
| العمر<br>الزمني | التجريبية          | 17 | 18.50          | 314.50         | 127.500 | -0.742 | 0.458<br>غير دالة |
|                 | الضابطة            | 17 | 16.50          | 280.50         |         |        |                   |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً بالنسبة للعمر الزمني بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت (-0.742)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، مما يعني أن هناك تجانساً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

## 2-متغير الذكاء:

نظراً لأن الذكاء يؤثر على المتغير التابع للدراسة (السلام النفسي)، وأن الذكاء يمكن أن يكون من المتغيرات المتداخلة التي تؤثر في الدرجة الكلية للسلام النفسي، ولهذا تم ضبط هذا المتغير لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال تطبيق اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية (إعداد جابر عبد الحميد جابر، ومحمود عمر، 2007)، على المجموعتين التجريبية

والضابطة، وتم حساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "مان ويتني" والجدول التالي (3) يوضح قيمة (z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجة الذكاء. **جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء**

| المتغير          | البيان<br>المجموعة | ن  | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | U       | قيمة z | مستوى<br>الدلالة  |
|------------------|--------------------|----|----------------|----------------|---------|--------|-------------------|
| الذكاء<br>اللفظي | التجريبية          | 17 | 17.26          | 293.50         | 140.500 | -0.139 | 0.890<br>غير دالة |
|                  | الضابطة            | 17 | 17.74          | 301.50         |         |        |                   |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء بلغت (-0.139) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين، وهذا يُعد مؤشراً على التكافؤ بينهما في متغير الذكاء.

### 3-القياس القبلي للسلام النفسي:

تم استخدام اختبار مان - ويتني Mann-Whitney U لمعرفة مدى دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد مقياس السلام النفسي والدرجة الكلية في القياس القبلي، وقد تم التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلام النفسي وأبعاده باستخدام اختبار "مان ويتني" كما هو موضح بالجدول التالي (4).

#### جدول (4) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للسلام النفسي.

| الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس | البيان / المجموعة | ن  | متوسط الرتب | مجموع الرتب | معامل U | قيمة Z | مستوى الدلالة     |
|--------------------------------|-------------------|----|-------------|-------------|---------|--------|-------------------|
| التسامح                        | التجريبية         | 17 | 16.59       | 282.00      | 129.00  | -0.537 | 0.591<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 18.41       | 313.00      |         |        |                   |
| البعد عن الخلاف                | التجريبية         | 17 | 17.35       | 295.00      | 142.00  | -0.087 | 0.931<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 17.65       | 300.00      |         |        |                   |
| الثقة بالنفس                   | التجريبية         | 17 | 17.74       | 301.50      | 140.500 | -0.139 | 0.889<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 17.26       | 293.50      |         |        |                   |
| الانتماء للوطن                 | التجريبية         | 17 | 17.68       | 300.50      | 141.500 | -0.104 | 0.917<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 17.32       | 294.50      |         |        |                   |
| التفاعل الاجتماعي مع الآخرين   | التجريبية         | 17 | 17.91       | 304.50      | 137.500 | -0.243 | 0.808<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 17.09       | 290.50      |         |        |                   |
| الدرجة الكلية للمقياس          | التجريبية         | 17 | 17.38       | 295.50      | 142.500 | -0.069 | 0.945<br>غير دالة |
|                                | الضابطة           | 17 | 17.62       | 299.50      |         |        |                   |

يتضح من الجدول السابق (4) أن قيمة (Z) غير دالة إحصائياً بالنسبة لكل الأبعاد (التسامح، البعد عن الخلاف، الثقة بالنفس، الانتماء للوطن، التفاعل الاجتماعي مع الآخرين) والدرجة الكلية للمقياس، حيث بلغت على التوالي (-0.537، -0.087، -0.139، -0.104، -0.243، -0.069)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

في السلام النفسي قبل تنفيذ البرنامج الإرشادي الانتقائي، مما يعني أن هناك تجانساً بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلام النفسي في القياس القبلي.

### ثانياً أدوات البحث:

#### أولاً: مقياس السلام النفسي: (إعداد الباحثة)

مر بناء مقياس السلام النفسي بعدة خطوات، أهمها الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، ومن هذه الدراسات: دراسة شرف الدين والرفاعي (٢٠٢٣)، دراسة (عيد وشاهين، ٢٠٢٣) ودراسة التي هدفت إلى تصميم مقياس للسلام الداخلي، ودراسة الشهري (٢٠٢٢)، موسى (٢٠٢٣)، ودراسة (Nicolaj 2025).

تمت الاستعانة باستبانة مفتوحة تم إعدادها من قبل الباحثة، طُبِّقت على مجموعة من طالبات التخصصات الطبية جامعة الملك خالد؛ (40) طالبة، وكان السؤال عبارة عن: ما الصفات والسمات الواجب توافرها في الشخصية التي تتصف بأن لديها سلاماً نفسياً أو لديها قدرات للعيش بسلام مع الآخرين داخل المجتمع؟ وتم تفرغ هذه الاستجابات بعد إجابة الطالبات عن السؤال، تمت الاستفادة من هذه الاستجابات في بناء المقياس المستخدم في البحث الحالي، وقد بلغ عدد عبارات مقياس السلام النفسي في صورته الأولية (82) عبارة.

#### كما اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على الآتي:

أ- عرفت الباحثة السلام النفسي بأنه: (القدرة على العيش بخلق التسامح، وتجنب الخلاف مع الآخرين، مع ثقة الفرد في نفسه، وشعوره بالانتماء للوطن، والقدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين المحيطين به في المجتمع) (كما يقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي، ويتحدد إجرائياً بمجموع استجابات طالبات التخصصات الطبية على عبارات مقياس السلام النفسي بأبعاده الخمسة).

ب- الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس السلام النفسي مثل دراسة كاتب، (2015) ودراسة عيد وشاهين، (2023)، ودراسة شرف الدين والرفاعي، (2023)، ودراسة الشهري، (2022) ودراسة موسى، (2023).

ج- تحديد الأبعاد الأكثر تكرارًا ومناسبةً لعينة الدراسة الحالية والتي تضمّنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس السلام النفسي، حيث أمكن للباحثة تحديد خمسة أبعاد أساسية أولية قبل التحليل العاملي هي:

**البعد الأول: التسامح ويعرف بأنه** "تقبُّل الطالبة لاختلاف الصفات الإنسانية والخلقية والفكرية لغيرها، واحترامها للآخرين، والتزامها بأداب الحوار عند التعامل معهم سواء بالحديث أو البحث في موضوعات تخص الجانب الطبي وغيره من المواقف".

**البعد الثاني: البعد عن الخلاف: ويقصد به:** "الإيمان بتعدّد وجهات النظر والآراء والقدرة على التواصل مع الآخرين بنجاح والبعد عن الخلاف وتجنب الصراع مع الآخرين".

**البعد الثالث: الثقة بالنفس: ويقصد بها** "اعتزاز الطالب بقدراته وثقته فيها وشعوره بالرضا عن نفسه وعن وطنه وولادة أمره، وإحساسه باحترام الآخرين له، ونظراته المتوازنة لنفسه، مع إدراكه لعيوبه وتعبيره عن مشاعره دون خوف أو تردّد".

**البعد الرابع: الانتماء للوطن: ويقصد به** "الشعور والرابط القوي الذي يربط الطالبة بوطنها؛ من خلال الاعتزاز بالهوية الوطنية واحترام رموزها، والالتزام بالنظم والقوانين السائدة والعمل على المحافظة على الوطن وحماية ممتلكاته مع التمسك بقيمه وعاداته والمشاركة في الاحتفالات الدينية والوطنية والأعمال التطوعية، والتضحية دفاعًا عن الوطن".

**البعد الخامس: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويقصد به:** "عملية مستمرة من التواصل بين الطالبات قائمة على الاحترام والتأثير المتبادل بين فردين أو أكثر بحيث يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به في اتصال مباشر وجهًا لوجه أو غير مباشر بواسطة وسيلة من وسائل الاتصال الحديث مع الحرص على المشاركة في الفعاليات الوطنية والمجتمعية".

في ضوء ما سبق تمت صياغة الصورة الأولية للمقياس (82) عبارة لقياس السلام النفسي، حيث حُصِّص لكل بُعد من الأبعاد الخمسة عددٌ من العبارات التي تقيسه حيث اشتمل البعد الأول على (16) عبارة، والبعد الثاني على (15) عبارة، والبعد الثالث على (18) عبارة، والبعد الرابع على (15) عبارة، والبعد الخامس على (18) عبارة، بعضها صيغ في صيغة إيجابية والآخر في صورة

سالبة تشمل الأبعاد الأساسية الخمسة السابقة للسلام النفسي، وأمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (موافق، متردد، غير موافق)، ولكل اختيار درجة.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين: تم تقديم المقياس في صورته المبدئية إلى خمسة محكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، والإرشاد النفسي؛ لتحكيمه وأخذ آرائهم في ضوء عناصر التحكيم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5) نسب اتفاق المحكمين على عناصر تحكيم مقياس السلام النفسي (ن=5)

محكمين

| م | عناصر التحكيم                              | عدد المحكمين | نسب الاتفاق |
|---|--------------------------------------------|--------------|-------------|
| 1 | صلاحية المقياس من حيث وضوح صياغة تعليماته. | 4            | 80 %        |
| 2 | مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.      | 5            | 100 %       |
| 3 | مدى تمثيل كل مفردة للبعد الذي تقيسه        | 4            | 80 %        |
| 4 | مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع لقياسه.   | 5            | 100 %       |
| 5 | مدى ملائمة العبارات لمستوى طلاب الجامعة.   | 5            | 100 %       |

يتضح من الجدول السابق (5) أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (80% - 100%) وهي نسب اتفاق مرتفعة، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه. هذا وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وفقاً لما أشار به بعض المحكمين.

### ب-الصدق العاملي:

تم التأكد من توافر جميع شروط التحليل العاملي من خلال فحص مصفوفة الارتباط، والتأكد من عدم وجود مشكلة الازدواج الخطي، وكفاية عدد العينة لإجراء التحليل العاملي، حيث تم تطبيق الاختبار على عينة تقنيين تتكون من (100) طالبة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك

خالد، وتم حساب اختبار KMO حيث بلغت قيمته (0.642) وهي قيمة أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser ، وتم التوصل إلى ثلاثة عوامل، وكانت قيم الجذر الكامن قبل التدوير على التوالي هي (7.120 - 6.174 - 5.367، 5.194، 4.688). ولإعطاء معنى نفسي لهذه العوامل الناتجة في كل بعد تم عمل التدوير المتعامد للعوامل على الحاسوب بطريقة الفاريمكس، كما تم اتباع محك Kaiser لاختيار تشبُّعات العبارات بالعوامل والذي يعتبر التشبُّعات التي تصل إلى (0.30) أو أكثر تشبُّعات دالة.

جدول (6) العوامل المستخرجة وتشبُّعاتها بعد التدوير المتعامد لمصفوفة مفردات مقياس

السلام النفسي

| رقم العبارة | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس |
|-------------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
| 1           |              |               |               |               |               |
| 2           |              |               | 0.426         |               |               |
| 3           |              |               | 0.491         |               |               |
| 4           |              |               | 0.371         |               |               |
| 5           |              |               | 0.501         |               |               |
| 6           |              |               | 0.388         |               |               |
| 7           |              |               |               |               |               |
| 8           |              |               | 0.386         |               |               |
| 9           |              |               |               |               |               |
| 10          |              |               | 0.461         |               |               |
| 11          |              |               | 0.669         |               |               |
| 12          |              | 0.438         |               |               |               |
| 13          |              |               | 0.488         |               |               |
| 14          | 0.370        |               |               |               |               |
| 15          |              |               | 0.431         |               |               |

| رقم<br>العبارة | العامل<br>الأول | العامل<br>الثاني | العامل<br>الثالث | العامل<br>الرابع | العامل الخامس |
|----------------|-----------------|------------------|------------------|------------------|---------------|
| 16             |                 | 0.367            |                  |                  |               |
| 17             |                 |                  |                  |                  | 0.408         |
| 18             |                 |                  |                  | 0.373            |               |
| 19             |                 |                  |                  |                  |               |
| 20             | 0.439           |                  |                  |                  |               |
| 21             |                 |                  |                  |                  | 0.375         |
| 22             |                 |                  |                  |                  |               |
| 23             |                 |                  |                  |                  | 0.516         |
| 24             |                 |                  |                  |                  |               |
| 25             |                 |                  |                  |                  |               |
| 26             |                 | 0.449            |                  |                  |               |
| 27             |                 |                  |                  | 0.599            |               |
| 28             |                 |                  |                  |                  | 0.495         |
| 29             |                 |                  |                  | 0.377            |               |
| 30             | 0.372           |                  |                  |                  |               |
| 31             |                 |                  |                  | 0.421            |               |
| 32             |                 |                  |                  |                  | 0.513         |
| 33             |                 | 0.355            |                  |                  |               |
| 34             |                 |                  | 0.546            |                  |               |
| 35             | 0.468           |                  |                  |                  |               |
| 36             |                 |                  |                  |                  |               |
| 37             |                 | 0.494            |                  |                  |               |
| 38             | 0.371           |                  |                  |                  |               |
| 39             |                 |                  | 0.444            |                  |               |

| رقم<br>العبارة | العامل<br>الأول | العامل<br>الثاني | العامل<br>الثالث | العامل<br>الرابع | العامل الخامس |
|----------------|-----------------|------------------|------------------|------------------|---------------|
| 40             |                 | 0.433            |                  |                  |               |
| 41             | 0.0.610         |                  |                  |                  |               |
| 42             | 0.540           |                  |                  |                  |               |
| 43             | 0.618           |                  |                  |                  |               |
| 44             |                 | 0.496            |                  |                  |               |
| 45             |                 | 0.553            |                  |                  |               |
| 46             |                 |                  |                  |                  | 0.609         |
| 47             |                 |                  | 0.403            |                  |               |
| 48             | 0.610           |                  |                  |                  |               |
| 49             |                 |                  |                  |                  |               |
| 50             |                 |                  | 0.432            |                  |               |
| 51             |                 |                  |                  |                  | 0.352         |
| 52             | 0.469           |                  |                  |                  |               |
| 53             |                 |                  |                  | 0.546            |               |
| 54             |                 |                  |                  | 0.617            |               |
| 55             | 0.396           |                  |                  |                  |               |
| 56             |                 |                  |                  | 0.563            |               |
| 57             |                 | 0.649            |                  |                  |               |
| 58             | 0.570           |                  |                  |                  |               |
| 59             |                 | 0.588            |                  |                  |               |
| 60             |                 | 0.682            |                  |                  |               |
| 61             |                 |                  |                  |                  | 0.379         |
| 62             |                 |                  | 0.578            |                  |               |
| 63             |                 |                  |                  |                  | 0.603         |

| رقم<br>العبارة  | العامل<br>الأول | العامل<br>الثاني | العامل<br>الثالث | العامل<br>الرابع | العامل الخامس |
|-----------------|-----------------|------------------|------------------|------------------|---------------|
| 64              |                 |                  |                  |                  | 0.442         |
| 65              |                 |                  |                  | 0.543            |               |
| 66              |                 |                  |                  | 0.730            |               |
| 67              |                 |                  |                  |                  |               |
| 68              |                 |                  |                  | 0.605            |               |
| 69              |                 |                  |                  | 0.546            |               |
| 70              |                 |                  |                  |                  |               |
| 71              |                 |                  |                  |                  |               |
| 72              |                 |                  |                  |                  |               |
| 73              |                 |                  |                  |                  |               |
| 74              |                 |                  |                  |                  |               |
| 75              | 0.508           |                  |                  |                  |               |
| 76              | 0.507           |                  |                  |                  |               |
| 77              |                 |                  |                  |                  |               |
| 78              |                 |                  |                  |                  | 0.711         |
| 79              |                 | 0.590            |                  |                  |               |
| 80              |                 | 0.543            |                  |                  |               |
| 81              | 0.446           |                  |                  |                  |               |
| 82              |                 |                  | 0.546            |                  |               |
| الجزء<br>الكامل | 6,713           | 5,636            | 5,620            | 5,315            | 5,260         |
| التباين         | %8,187          | %6,873           | %6,854           | %6,482           | %6,414        |

يتضح من خلال الجدول السابق (6) أن العامل الأول تشبّع بالعبارات رقم (14-30-35-38-41-42-43-48-52-55-58-75-76-81)، وبلغ عددها (14) عبارة،

وبفحص مضامين عبارات البعد الأول وجد أنها تكشف عن (التسامح)، وأن العامل الثاني تشبّع بالعبارات رقم (12-16-20-26-33-37-40-44-45-57-59-60-79-80)، وبلغ عددها (14) عبارة. وبفحص مضامين عبارات البعد الثاني وجد أنها تكشف عن (البعد عن الخلاف)، وأن العامل الثالث تشبّع بالعبارات رقم (2-3-4-5-6-8-10-11-13-15-34-39-47-50-62-82)، وبلغ عددها (16) عبارة، وبفحص مضامين عبارات البعد الثالث وجد أنها تكشف عن (الثقة بالنفس)، وأن العامل الرابع تشبّع بالعبارات رقم (18-27-29-31-53-54-56-65-66-68-69)، وبلغ عددها (11) عبارة، وبفحص مضامين عبارات البعد الرابع وجد أنها تكشف عن (الانتماء للوطن)، وأن العامل الخامس تشبّع بالعبارات رقم (17-21-23-28-32-46-51-61-63-64-78)، وبلغ عددها (11) عبارة. وبفحص مضامين عبارات البعد الخامس وجد أنها تكشف عن (التفاعل الاجتماعي مع الآخرين"، كما يتضح أن العبارات رقم (1-7-9-19-22-24-25-36-49-67-70-71-72-73-74-77) وعددها (16) عبارة لم يكن لها أي تشبّعات دالة إحصائية، وبالتالي تم حذفها من المقياس، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (66) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة للمقياس.

#### ثانياً: الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة على العينة الاستطلاعية. والجدول التالي (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن=100) طالبة

| التفاعل الاجتماعي مع الآخرين |             | الانتماء للوطن |             | الثقة بالنفس   |             | البعد عن الخلاف |             | التسامح        |             |
|------------------------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|-----------------|-------------|----------------|-------------|
| معامل الارتباط               | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط  | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| 0,499**                      | 14          | 0,561**        | 15          | **0,502        | 1           | **0,420         | 9           | **0,325        | 11          |
| 0,487**                      | 17          | 0,699**        | 20          | **0,356        | 2           | *0,242          | 13          | **0,299        | 23          |
| 0,547**                      | 18          | 0,454**        | 22          | **0,475        | 3           | **0,321         | 16          | **0,311        | 28          |
| 0,387**                      | 21          | 0,555**        | 24          | **0,632        | 4           | **0,322         | 19          | **0,401        | 30          |
| 0,457**                      | 25          | 0,625**        | 44          | **0,325        | 5           | *0,239          | 26          | **0,365        | 33          |
| 0,577**                      | 38          | 0,417**        | 45          | **0,544        | 6           | *0,233          | 29          | **0,380        | 34          |
| 0,601**                      | 42          | 0,539**        | 47          | *0,325         | 7           | **0,356         | 32          | **0,399        | 35          |
| 0,423**                      | 52          | 0,481**        | 56          | **0,412        | 8           | **0,500         | 36          | **0,422        | 40          |
| 0,385**                      | 54          | 0,400**        | 57          | **0,500        | 10          | **0,402         | 37          | **0,355        | 43          |
| 0,356**                      | 55          | 0,440**        | 58          | **0,451        | 12          | **0,365         | 48          | *0,444         | 46          |
| 0,448**                      | 62          | 0,425**        | 59          | **0,498        | 27          | **0,378         | 50          | **0,289        | 49          |

| التفاعل الاجتماعي مع الآخرين |             | الانتماء للوطن |             | الثقة بالنفس   |             | البعد عن الخلاف |             | التسامح        |             |
|------------------------------|-------------|----------------|-------------|----------------|-------------|-----------------|-------------|----------------|-------------|
| معامل الارتباط               | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط  | رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة |
| ----                         | ---         | ---            | ---         | **0,398        | 31          | **0,458         | 51          | **0,399        | 60          |
| -----                        | ---         | -----          | ---         | **0,345        | 39          | ** ,366         | 63          | **0,422        | 61          |
| -----<br>-                   | ---         | -----          | ---         | **0,444        | 41          | **0,454         | 64          | **0,522        | 65          |
| -----<br>-                   | ---         | -----          | ---         | **0,457        | 53          | -----           | ---         | -----          | ---         |
| -----                        | ---         | -----          | ---         | **0,325        | 66          | -----           | ---         | -----          | ---         |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0,233، 0,699) وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (66) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الخمسة.

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض، وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (8) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (8) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي  
(ن=100) طالبة

| م | الأبعاد                            | التسامح | البعد عن<br>الخلاف | الثقة<br>بالنفس | الانتماء<br>للوطن | التفاعل<br>الاجتماعي<br>مع<br>الآخرين | الدرجة<br>الكلية |
|---|------------------------------------|---------|--------------------|-----------------|-------------------|---------------------------------------|------------------|
| 1 | التسامح                            | —       |                    |                 |                   |                                       |                  |
| 2 | البعد عن<br>الخلاف                 | **0,605 | —                  |                 |                   |                                       |                  |
| 3 | الثقة بالنفس                       | **0,622 | **0,714            | —               |                   |                                       |                  |
| 4 | الانتماء للوطن                     | **0,601 | **0,698            |                 | —                 |                                       |                  |
| 5 | التفاعل<br>الاجتماعي مع<br>الآخرين | **0,589 | **0,608            | **0,645         | **0,741           | —                                     |                  |
|   | الدرجة الكلية<br>للمقياس           | **0,788 | **0,845            | **0,623         | **0,899           | **0,863                               | —                |

يتضح من الجدول السابق (8) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0,589، 0,899) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس وبالتالي من صدقه. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (9) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي  
(ن=100) طالبة

| رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط | رقم<br>العبارة | معامل<br>الارتباط |
|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|
| 1              | ** 0,340          | 2              | ** 0,399          | 3              | ** 0,272          | 4              | 0,286<br>**       |
| 5              | * 0,239           | 6              | ** 0,263          | 7              | ** 0,422          | 8              | * 0,205           |
| 9              | ** 0,701          | 10             | ** 0,345          | 11             | * 0,236           | 12             | 0,357<br>**       |
| 13             | ** 0,572          | 14             | ** 0,374          | 15             | ** 0,542          | 16             | * 0,206           |
| 17             | ** 0,600          | 18             | ** 0,278          | 19             | ** 0,597          | 20             | 0,323<br>**       |
| 21             | ** 0,319          | 22             | * 0,300           | 23             | * 0,451           | 24             | 0,401<br>**       |
| 25             | ** 0,355          | 26             | ** 0,332          | 27             | ** 0,421          | 28             | 0,352<br>**       |
| 29             | ** 0,431          | 30             | ** 0,439          | 31             | ** 0,351          | 32             | 0,455<br>**       |
| 33             | * 0,245           | 34             | ** 0,569          | 35             | ** 0,395          | 36             | 0,399<br>**       |
| 37             | ** 0,483          | 38             | ** 0,463          | 39             | ** 0,489          | 40             | * 0,243           |
| 41             | ** 0,374          | 42             | ** 0,311          | 43             | ** 0,315          | 44             | 0,336<br>**       |
| 45             | ** 0,472          | 46             | ** 0,387          | 47             | ** 0,459          | 48             | 0,484<br>**       |
| 49             | ** 0,601          | 50             | ** 0,479          | 51             | ** 0,383          | 52             | 0,478<br>**       |

|             |     |          |     |          |    |          |    |
|-------------|-----|----------|-----|----------|----|----------|----|
| 0,479<br>** | 56  | ** 0,500 | 55  | ** ,392  | 54 | * 0,249  | 53 |
| 0,655<br>** | 60  | ** 0,514 | 59  | ** 0,387 | 58 | ** 0,479 | 57 |
| 0,523<br>** | 64  | ** 0,501 | 63  | ** 0,366 | 62 | ** 0,542 | 61 |
| -----       | --- | -----    | --- | ** 0,561 | 66 | ** 0,311 | 65 |

يتضح من الجدول السابق (9) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0,205)، (0,701) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (66) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، وبالتالي من صدقه، وبهذا تشير النتائج السابقة إلى الوثوق في صدق مقياس السلام النفسي وثباته.

#### ثالثاً: ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس السلام النفسي، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (100) طالبة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد، والجدول التالي (10) يوضح معامل الثبات لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية:

جدول (10) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي  
(ن=100) طالب

| م | الأبعاد والدرجة الكلية             | عدد المفردات | معامل الثبات |
|---|------------------------------------|--------------|--------------|
| 1 | التسامح                            | 14           | 0,704        |
| 2 | البعد عن الخلاف                    | 14           | 0,728        |
| 3 | الفقه بالنفس                       | 16           | 0,719        |
| 4 | الانتماء للوطن                     | 11           | 0,732        |
| 5 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين       | 11           | 0,739        |
|   | الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي | 66           | 0,745        |

يتضح من الجدول (10) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,704-0,745)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

### وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس السلام النفسي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (66) عبارة تمثل أبعاد مقياس السلام النفسي، حيث اشتمل البعد الأول (التسامح) على (14) عبارة، والبعد الثاني (البعد عن الخلاف) على (14) عبارة، والبعد الثالث (الثقة بالنفس) على (16) عبارة، والبعد الرابع (الانتماء للوطن) على (11) عبارة، والبعد الخامس (التفاعل الاجتماعي مع الآخرين) على (11) عبارة، والجدول التالي رقم (11) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس السلام النفسي.

### جدول (11) توزيع أرقام العبارات على كل بعد من أبعاد مقياس السلام النفسي

| م  | البعد                        | أرقام العبارات الخاصة بكل بعد             | المجموع |
|----|------------------------------|-------------------------------------------|---------|
| 1  | التسامح                      | 11-23-28-30-33-34-35-40-43-46-49-60-61-65 | 14      |
| 2  | البعد عن الخلاف              | 9-13-16-19-26-29-32-36-37-48-50-51-63-64  | 14      |
| 3  | الثقة بالنفس                 | 1-2-3-4-5-6-7-8-10-12-27-31-39-41-53-66   | 16      |
| 4  | الانتماء للوطن               | 15-20-22-24-44-45-47-56-57-58-59          | 11      |
| 5  | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 14-17-18-21-25-38-42-52-54-55-62          | 11      |
| 66 | المجموع                      |                                           |         |

**تصحيح المقياس:** يتكون مقياس السلام النفسي في صورته النهائية من (66) عبارة، موزعة على خمسة أبعاد، ويصحح المقياس من خلال الاستجابة على مقياس متدرج ثلاثي: (موافق)، (متروك)، (غير موافق)، وتعطى الدرجات (3، 2، 1) لكل عبارة باستثناء العبارات المعكوسة؛ ففيها تعطى الدرجات بالعكس (1، 2، 3)، بالتالي فإن أعلى درجة للمقياس ( $66 \times 3 = 198$ ) درجة، وأقل درجة ( $66 \times 1 = 66$ ) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع السلام النفسي لدى الطالب والعكس صحيح.

**ثانياً:** اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية إعداد (جابر عبد الحميد، محمود عمر، 2007) ويتكون من خمسة أقسام: القسم الأول: يقيس القدرة على فهم المعاني والأفكار والجمل والحلول: القسم الثاني: يقيس القدرة على التصنيف اللفظي للأفكار، القسم الثالث: يقيس القدرة على الاستدلال اللغوي للأفكار: القسم الرابع: يقيس القدرة على الاستدلال الاستقرائي "العددي" للأفكار: القسم الخامس: يقيس القدرة على الاستدلال بالتمثيل اللغوي للأفكار. صدق الاختبار: استخدمت طريقة المقارنة الطرفية، وتم حساب معامل الارتباط. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بواسطة عينات قطرية، وعينات مصرية. (جابر عبد الحميد، محمود عمر، 2007). هذا وقد قامت الباحثة الحالية بتطبيق الاختبار على عينة من طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد بلغت (100) طالبة، وذلك لحساب ثبات الاختبار من خلال معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات (0.889) وهو معامل ثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية استخدام هذا الاختبار.

**ثانياً:** البرنامج الإرشادي الانتقائي لتنمية السلام النفسي لعينة البحث (إعداد الباحثة) قامت الباحثة ببناء برنامج إرشادي انتقائي لتنمية السلام النفسي لطالبات التخصصات الطبية جامعة الملك خالد، وتضمن البرنامج عدة جلسات بلغت (14) جلسة، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية على مدار شهرين، بواقع جلستين إرشاديتين كل أسبوع، وقد تم استخدام فنيات إرشادية متعددة لتنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية.

أهداف البرنامج الإرشادي لتنمية السلام النفسي:

1 - إكساب الطالبات جوانب معرفية عن مفهوم السلام النفسي.

2- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي والبعد عن الخلاف.

3- تنمية الجوانب الاجتماعية.

4- تنمية الجوانب الأخلاقية والإيمانية.

**جدول (12) يوضح جلسات البرنامج الإرشادي الانتقائي وعنوان كل جلسة ومحتواها وفنياتها ومدتها الزمنية**

| م | الجلسة  | عنوان الجلسة              | محتوى الجلسة ومحاورها                                                                  | الفنية المستخدمة                                               | المدة الزمنية |
|---|---------|---------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|---------------|
| 1 | الأولى  | تمهيد وتعارف              | التعارف مع أعضاء المجموعة الإرشادية المشاركة في البرنامج                               | المحاضرة والمناقشة الجماعية - مجموعات عمل                      | ساعة ونصف     |
| 2 | الثانية | مفهوم السلام النفسي       | توضيح مفهوم السلام النفسي لأعضاء المجموعة التجريبية (للمسترشدين) وأبعاد السلام النفسي. | المحاضرة - الإسهامات المنزلية - العصف الذهني                   | ساعة ونصف     |
| 3 | الثالثة | التعرف على السلام الداخلي | توضيح مفهوم السلام النفسي الداخلي وأثره في النمو السوي للشخصية.                        | المحاضرة - المناقشة الجماعية - مجموعات عمل - التنفيس الانفعالي | ساعة ونصف     |
| 4 | الرابعة | التأمل الداخلي            | مفهوم التأمل الداخلي لكونه أقوى وأسرع طريقة للحصول على السلام النفسي                   | المحاضرة - الحوار والمناقشة - التنفيس الانفعالي - لعب الدور    | ساعة ونصف     |
| 5 | الخامسة | تنمية الثقة بالنفس        | مفهوم التأمل الداخلي للحصول على السلام النفسي                                          | المحاضرة - التكاليفات المنزلية                                 | ساعة ونصف     |

|    |                 |                                           |                                                                                                       |                                                                                                               |              |
|----|-----------------|-------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|
| 6  | السادسة         | التأقلم مع<br>الزميلات                    | تتعرف المشاركات على مفهوم<br>التأقلم مع الزميلات وأهميته في<br>تعزيز التفاعل الاجتماعي<br>ومراقبتها.  | المحاضرة - المناقشة -<br>الحوارات مع النفس<br>(المونولوج) - الواجبات<br>المنزلية - الوعي بالذات<br>ومراقبتها. | ساعة<br>ونصف |
| 7  | السابعة         | التعايش مع<br>الآخرين<br>يعزز حب<br>الوطن | تدريب المسترشدات على أسس<br>التعايش السلمي مع الآخرين                                                 | المحاضرة - لعب الأدوار -<br>الواجبات المنزلية - المناقشة<br>الجماعية - العصف الذهني<br>- التعزيز              | ساعة<br>ونصف |
| 8  | الثامنة         | تقبل<br>أخطاء<br>الآخرين                  | تدريب المسترشدات على تجنب<br>الغضب.                                                                   | التدعيم الإيجابي الواجبات<br>المنزلية المناقشة الجماعية -<br>العصف الذهني                                     | ساعة<br>ونصف |
| 9  | التاسعة         | البعد عن<br>الخلاف                        | تدريب المسترشدات على آداب<br>الاختلاف.                                                                | المحاضرة - توليد البدائل<br>واستكشاف الإمكانيات<br>المختلفة للحل - الواجبات<br>المنزلية والخارجية.            | ساعة<br>ونصف |
| 10 | العاشرة         | تنمية<br>(خطاب<br>التسامح)                | تدريب المسترشدات على كتابة<br>خطاب لشخص أساء للفرد<br>يخبره بأنه يسامحه رغم إساءته<br>إليه دون مبررات | الضبط الذاتي (ضبط النفس)<br>- الواجبات المنزلية والخارجية                                                     | 60<br>دقيقة  |
| 11 | الحادية<br>عشرة | (خطاب<br>التسامح)                         | دارت هذه الجلسة حول تنمية<br>مهارات التسامح                                                           | الضبط الذاتي (ضبط النفس)<br>الواجبات المنزلية - (لعب<br>الدور)                                                | ساعة<br>ونصف |
| 12 | الثانية<br>عشر  | الاستمتاع<br>بالوقت                       | تدريب المسترشدات على أن<br>تنمية الموهبة في مجال ما غير<br>التخصصات الطبية مع                         | المناقشة - توليد البدائل -<br>الواجبات المنزلية والخارجية                                                     | ساعة<br>ونصف |

|    |                |                                          |                                                                           |                                                       |              |
|----|----------------|------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------|--------------|
|    |                | الاستمتاع بالوقت عند ممارسة<br>موهبة ما. |                                                                           |                                                       |              |
| 13 | الثالثة<br>عشر | تنمية<br>مواطن<br>القوة<br>الذاتية       | تدريب المسترشدات على<br>الوعي بالمشكلة ثم إيجاد الحلول<br>لها             | توليد البدائل المختلفة<br>الواجبات المنزلية والخارجية | ساعة<br>ونصف |
| 14 | الرابعة<br>عشر | ختام<br>البرنامج<br>الإرشادي             | شكر جميع أعضاء المجموعة<br>التجريبية على مشاركتهم في<br>البرنامج الإرشادي | المحاضرة<br>الطريقة الحوارية والنقاشية                | ساعة<br>ونصف |

### نتائج البحث وتفسيرها

#### نتائج الفرض الأول وتفسيره:

وينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي".

وللتحقق من صحة الفرض الأول استخدمت الباحثة اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test: والجدول التالي (13) يوضح ذلك.

جدول (13) نتائج اختبار ويلكسون لفحص الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلام النفسي

| الأبعاد والدرجة<br>الكلية | ن  | توزيع<br>الرتب | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | قيمة Z | مستوى<br>الدلالة |
|---------------------------|----|----------------|----------------|----------------|--------|------------------|
| التسامح                   | 17 | السالبة        | .00            | .00            | 3.625- | 0.01             |
|                           |    | الموجبة        | 9.00           | 153.00         |        |                  |
| البعد عن الخلاف           | 17 | السالبة        | .00            | .00            | 3.062- | 0.01             |
|                           |    | الموجبة        | 6.50           | 78.00          |        |                  |
| الثقة بالنفس              | 17 | السالبة        | .00            | .00            | 3.064- | 0.01             |

|      |        |        |      |         |    |                              |
|------|--------|--------|------|---------|----|------------------------------|
|      |        | 78.00  | 6.50 | الموجبة |    |                              |
| 0.01 | 3.189- | .00    | .00  | السالبة | 17 | الانتماء للوطن               |
|      |        | 91.00  | 7.00 | الموجبة |    |                              |
| 0.01 | 3.064- | .00    | .00  | السالبة | 17 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين |
|      |        | 78.00  | 6.50 | الموجبة | 17 |                              |
| 0.01 | 3.622- | .00    | .00  | السالبة | 17 | الدرجة الكلية للمقياس        |
|      |        | 153.00 | 9.00 | الموجبة | 17 |                              |

يتضح من الجدول السابق (13) السابق أن قيم (z) لجميع أبعاد مقياس السلام النفسي والدرجة الكلية له بلغت على الترتيب (- 3.625، - 3.062، - 3.064، - 3.189، - 3.064، - 3.622) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية أبعاد السلام النفسي لدى عينة البحث الحالي، وبالتالي فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الموجه بأنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي لصالح القياس البعدي.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلام النفسي والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلام النفسي والدرجة الكلية.**

| م | الأبعاد والدرجة الكلية | القياس القبلي   |                   | القياس البعدي   |                   |
|---|------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|   |                        | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| 1 | التسامح                | 25.1176         | 3.53345           | 35.8824         | 4.37153           |
| 2 | البعد عن الخلاف        | 25.9412         | 3.56144           | 33.3529         | 6.83686           |
| 3 | الثقة بالنفس           | 30.4706         | 2.85302           | 35.4706         | 4.40337           |
| 4 | الانتماء للوطن         | 21.2941         | 3.45985           | 28.4118         | 2.59949           |

|   |                              |          |          |          |          |
|---|------------------------------|----------|----------|----------|----------|
| 5 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 23.0000  | 3.22102  | 27.8824  | 3.10005  |
|   | الدرجة الكلية للمقياس        | 125.8235 | 10.79488 | 161.0000 | 12.12951 |

يتضح من الجدول السابق (14) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للقياس القبلي في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للسلام النفسي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية السلام النفسي لدى عينة الدراسة التجريبية، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة شرف الدين والرفاعي (2023)، دراسة موسى (2023)، ودراسة Al Musha qiri et al (2020)، وكذلك دراسة (Ilfiandra et al (2023).

وقد يرجع ذلك إلى أثر التدريب على تنمية أبعاد السلام النفسي وليس إلى عوامل الصدفة وذلك للأسباب الآتية:

- الالتزام بتنفيذ الجلسات الإرشادية كما هو مخطط لها.
- مراعاة استفادة المسترشدين من كل فنية تم استخدامها أثناء تنفيذ البرنامج الإرشادي.

### نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

وينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في الدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي وأبعاده. وللتحقق من صحة الفرض الثاني، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني (Man Whitney) لاختبار دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وذلك بهدف اختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس السلام النفسي في القياس البعدي. ويوضح الجدول الآتي نتائج الفرض الثاني:

## جدول (15) الفرق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس السلام النفسي وأبعاده

| المتغير                            | البيان<br>المجموعة | ن  | متوسط<br>الرتب | مجموع<br>الرتب | معامل u | قيمة Z     | مستوى<br>الدلالة |
|------------------------------------|--------------------|----|----------------|----------------|---------|------------|------------------|
| التسامح                            | التجريبية          | 17 | 24.85          | 422.50         | 19.500  | -<br>4.318 | 0.01             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 10.15          | 172.50         |         |            |                  |
| البعد عن<br>الخلافا                | التجريبية          | 17 | 21.76          | 370.00         | 72.00   | -<br>2.508 | 0.01             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 13.24          | 225.00         |         |            |                  |
| الثقة بالنفس                       | التجريبية          | 17 | 21.00          | 357.00         | 85.00   | -<br>2.059 | 0.05             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 14.00          | 238.00         |         |            |                  |
| الانتماء للوطن                     | التجريبية          | 17 | 22.18          | 377.00         | 65.00   | -<br>2.769 | 0.01             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 12.82          | 218.00         |         |            |                  |
| التفاعل<br>الاجتماعي مع<br>الآخرين | التجريبية          | 17 | 20.97          | 356.50         | 85.00   | -<br>2.047 | 0.05             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 14.03          | 238.50         |         |            |                  |
| الدرجة الكلية<br>للمقياس           | التجريبية          | 17 | 25.15          | 427.50         | 14.500  | -<br>4.481 | 0.01             |
|                                    | الضابطة            | 17 | 9.85           | 167.50         |         |            |                  |

يتضح من الجدول السابق (15) أن قيمة (Z) دالة إحصائياً بالنسبة لجميع أبعاد السلام النفسي (التسامح، البعد عن الخلافا، الثقة بالنفس، الانتماء للوطن، التفاعل الاجتماعي مع الآخرين) والدرجة الكلية للمقياس حيث بلغت على التوالي (-4.318، -2.508، -2.059، 2.769، -2.047، -4.481)، وهذا يدل على وجود فروق جوهرية، وذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلام النفسي في القياس البعدي، وعند النظر إلى متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلام النفسي نجد أن متوسط رتب المجموعة الضابطة أقل من نظيره للمجموعة التجريبية، وهذا يدل على أن

درجات أبعاد السلام النفسي ارتفعت لدى المجموعة التجريبية ارتفاعاً دالاً؛ وذلك نتيجة لتعرضها لإجراءات البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث الحالي، وهذه النتائج تدل على رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلام النفسي لصالح المجموعة التجريبية".

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في القياس البعدي للسلام النفسي للمجموعتين التجريبية والضابطة والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لمقياس السلام النفسي للمجموعتين التجريبية والضابطة.**

| م | المهارة                      | المجموعة التجريبية |                   | المجموعة الضابطة |                   |
|---|------------------------------|--------------------|-------------------|------------------|-------------------|
|   |                              | المتوسط            | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي  | الانحراف المعياري |
| 1 | التسامح                      | 35.8824            | 4.37153           | 27.2353          | 3.34532           |
| 2 | البعد عن الخلاف              | 33.3529            | 6.83686           | 28.0000          | 3.22102           |
| 3 | الثقة بالنفس                 | 35.4706            | 4.40337           | 32.3529          | 4.15243           |
| 4 | الانتماء للوطن               | 28.4118            | 2.59949           | 24.2941          | 4.07377           |
| 5 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 27.8824            | 3.10005           | 25.5294          | 3.16460           |
|   | الدرجة الكلية للمقياس        | 161.0000           | 12.12951          | 137.4118         | 7.99264           |

يتضح من الجدول السابق (16) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث الحالي في تنمية أبعاد مقياس السلام النفسي والدرجة الكلية لدى عينة الدراسة. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة شرف الدين والرفاعي (2023)، ودراسة موسى (2023)، ودراسة (Al Mushaqi et al (2020)، وكذلك دراسة (Ilfiandra et al (2023)، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة إلى دور البرامج الإرشادية في تنمية السلام النفسي وتعزيزه لدى المسترشدات من طالبات التخصصات الطبية بجامعة

الملك خالد، وأثر البرنامج الإرشادي في تنمية السلام النفسي وأبعاده لدى عضوات المجموعة التجريبية.

حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (البرنامج الإرشادي) في أبعاد مقياس السلام النفسي:

لقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (البرنامج الإرشادي المقترح) في المتغير التابع (السلام النفسي)، تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة، فإذا كان معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة أصغر من (0.4) دلّ على حجم تأثير ضعيف، وإذا كان معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة يتراوح ما بين (0.4 - 0.7) فيدل على حجم تأثير متوسط، أما إذا كان معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة يتراوح ما بين (0.7 - 0.9) فيدل على حجم تأثير قوي، وأما إذا كان معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة أكبر من (0.9) فيدل على حجم تأثير قوى جداً (عزت عبد الحميد، 2016: 280).

جدول (17) قيمة معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة، ومقدار حجم التأثير في السلام النفسي

| م | الأبعاد والدرجة الكلية       | معامل الارتباط الثنائي | مقدار حجم التأثير |
|---|------------------------------|------------------------|-------------------|
| 1 | التسامح                      | 6.351                  | قوى جداً          |
| 2 | البعد عن الخلاف              | 2.135                  | قوى جداً          |
| 3 | الثقة بالنفس                 | 1.441                  | قوى جداً          |
| 4 | الانتماء للوطن               | 2.577                  | قوى جداً          |
| 5 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 1.416                  | قوى جداً          |
|   | الدرجة الكلية للمقياس        | 6.885                  | قوى جداً          |

يتضح من الجدول السابق (17) أن حجم تأثير البرنامج الإرشادي الانتقائي المقترح في تنمية أبعاد السلام النفسي لطالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد جاء بشكل قوى جداً في جميع أبعاد السلام النفسي والدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي

الانتقائي في تحسين السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بجامعة الملك خالد، ويمكن إرجاع ذلك إلى السماح لعضوات المجموعة التجريبية بالتعاون فيما بينهم، لأن ذلك يُبقي أثر البرنامج مدة أطول، كما أن الباحثة أعطت اهتمامًا بالنواحي الاجتماعية كالقدرة على الحوار وإبداء الرأي والمناقشة.

### نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

وينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي ".

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام اختبار ويلكسون Wilcoxon Signed Ranks Test ويوضح الجدول (١٨) ذلك.

**جدول (18) نتائج اختبار ويلكسون لمعرفة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي.**

| الأبعاد والدرجة الكلية       | ن  | توزيع الرتب | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----|-------------|-------------|-------------|--------|---------------|
| التسامح                      | 17 | السالبة     | 1.50        | 3.00        | -1.342 | 0.180         |
|                              |    | الموجبة     | .00         | .00         |        |               |
| البعد عن الخلاف              | 17 | السالبة     | 2.00        | 6.00        | -0.412 | 0.680         |
|                              |    | الموجبة     | 4.50        | 9.00        |        |               |
| الثقة بالنفس                 | 17 | السالبة     | 1.00        | 1.00        | -1.069 | 0.285         |
|                              |    | الموجبة     | 2.50        | 5.00        |        |               |
| الانتماء للوطن               | 17 | السالبة     | 5.50        | 38.50       | -1.126 | 0.260         |
|                              |    | الموجبة     | 5.50        | 16.50       |        |               |
| التفاعل الاجتماعي مع الآخرين | 17 | السالبة     | 4.86        | 34.00       | -0.668 | 0.504         |
|                              | 17 | الموجبة     | 7.00        | 21.00       |        |               |
|                              | 17 | السالبة     | 7.39        | 66.50       | -0.370 | 0.711         |

|                       |    |         |      |       |  |
|-----------------------|----|---------|------|-------|--|
| الدرجة الكلية للمقياس | 17 | الموجبة | 8.92 | 53.50 |  |
|-----------------------|----|---------|------|-------|--|

يتضح من الجدول (18) السابق أن قيم (z) لجميع أبعاد مقياس السلام النفسي والدرجة الكلية بلغت على الترتيب (-1.342، -0.412، -1.069، -1.126، -0.668، -0.370) وهي قيم غير دالة إحصائياً للقياسين البعدي والتتبعي، وبالتالي فإننا نقبل الفرض الصفري بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس السلام النفسي، مما يدل على استمرار أثر البرنامج الإرشادي في تنمية أبعاد السلام النفسي لدى عينة البحث الحالي، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مهارات السلام النفسي، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد السلام النفسي.**

| م | الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس | القياس البعدي   |                   | القياس التتبعي  |                   |
|---|--------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
|   |                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| 1 | التسامح                        | 35.8824         | 4.37153           | 35.7059         | 4.22440           |
| 2 | البعد عن الخلاف                | 33.3529         | 6.83686           | 34.2941         | 5.58754           |
| 3 | الثقة بالنفس                   | 35.4706         | 4.40337           | 36.0588         | 4.11507           |
| 4 | الانتماء للوطن                 | 28.4118         | 2.59949           | 27.1765         | 4.00367           |
| 5 | التفاعل الاجتماعي مع الآخرين   | 27.8824         | 3.10005           | 27.1176         | 3.47998           |
|   | الدرجة الكلية للمقياس          | 161.0000        | 12.12951          | 160.3529        | 12.41945          |

يتضح من الجدول (19) أن المتوسط الحسابي للقياسين البعدي والتتبعي لا توجد بينهما فروق دالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلام النفسي، مما يشير إلى امتداد أثر البرنامج الإرشادي في تنمية السلام النفسي بأبعاده الخمسة لدى عينة الدراسة التجريبية، وهذا ما أكدته

نتائج دراسة شرف الدين والرفاعي (2023) عن فاعلية البرنامج الإرشادي على السلامة النفسية، ودراسة موسى (2023) التي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج لتعزيز السلامة النفسية في البيئة التعليمية، ودراسة Al Mushaqiri et al (2020) التي أثبتت فاعلية برنامج التربية على السلام في تحسين السلوك الاجتماعي والعاطفي للطلاب، وكذلك دراسة Ilfiandra et al (2023) عن فاعلية تقديم نموذج تعليم السلام في بناء مناخ صفي سلمي، كما تتفق تلك النتيجة أيضاً مع نتائج دراسة (الشهري، ٢٠٢٢) عن السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي، ودراسة Kumar (2023) عن دور وفاعلية قيم السلام بين الطلاب، ودراسة Hanshaw (2023) عن تأثير السلامة النفسية على أداء الطلاب، ودراسة Zoeppritz (2016) عن دور التعليم من أجل السلام النفسي من خلال التنمية في مرحلة الطفولة، ودراسة Fu (2021) عن أهمية وجود استراتيجيات لبناء السلام النفسي وتطوير العلاقات الشخصية بين المعلم والطالب، وقد يرجع ذلك إلى فاعلية التدريب على فنيات البرنامج الإرشادي وليس إلى عوامل الصدفة وذلك للأسباب الآتية:

- التركيز على انتباه أعضاء المجموعة التجريبية (المسترشدین).
- الحرص على تنوع أساليب وفنيات الجلسات الإرشادية مما تسبب في استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي.
- توفر فرص الحوار مع الطالبات عضوات المجموعة التجريبية من المتخصصات في التخصصات الطبية، والطالبات مع بعضهن البعض.

#### توصيات البحث:

- 1- ضرورة تعزيز وتنمية السلام النفسي لدى طالبات التخصصات الطبية بالجامعات السعودية.
- 2- ضرورة وجود مقرر تحت مسمى مهارات حياتية أو المهارات الحياتية الطبية لطلاب التخصصات الطبية.
- 3- ضرورة أن يولي صانعو القرار في الجامعات اهتمامهم بتنمية السلام النفسي لدى الطلاب من بداية الالتحاق بالجامعة.

4- عقد المحاضرات وورش العمل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لتبصيرهم بالطرق التي تنمي السلام النفسي لدى الطلاب بالجامعات.

#### مقترحات لبحوث مستقبلية:

- فاعلية برنامج إرشادي في تنمية السلام النفسي لدى الطلاب من ذوي التخصصات العلمية المختلفة.
- السلام النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية وفاعلية برنامج إرشادي في تنميته لدى طلاب التخصصات الشرعية.
- السلام النفسي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الطالب الجامعي.

## المراجع

### المراجع العربية:

- أبو عباد، صالح بن عبد الله، & نيازي، عبد المجيد بن طاش. (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الأشول، عادل عز الدين. (١٩٩٩). علم نفس النمو: من الجنين إلى الشيخوخة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- بشير، معمره. (٢٠١٠). علم النفس الإيجابي: اتجاه جديد لدراسة القوى الفضائل الإنسانية. دراسات نفسية، ١ (٢)، ٩٧-١٥٨.
- الجبوري، راضي حسن عبيد، & كاظم، بيداء جواد. (2017). السعادة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات. 20 (4)، 323-344.
- الدهري، صالح حسن. (2005). مبادئ الصحة النفسية. دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الرقاص، خالد، والرافعي، يحيى. (2010). الطمأنينة النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة الملك خالد: دراسة عاملية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، 66 (1)، 135-173.
- زهران، حامد عبد السلام. (2002). التوجيه والإرشاد النفسي. عالم الكتب.
- سعفان، محمد. (2017). الإرشاد النفسي الجماعي بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- شرف الدين، إيمان فتحي عشموي، & الرفاعي، نعيمة جمال شمس. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادي قائم على تأكيد الذات في تنمية السلامة النفسية لدى المراهقات المعاقات بصرياً مجلة كلية التربية - جامعة المنوفية، 38(3)، 476-443.
- الشناوي، محمد محروس. (1994). نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشهري، سعاد سفير عبد الله. (2022). السلامة النفسية وعلاقتها بدور المرشد الطلابي في مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز). قاعدة شمعة. [search.shamaa.org](http://search.shamaa.org)
- عبد الخالق، أحمد محمد. (٢٠٠٢). أصول الصحة النفسية. دار المعرفة الجامعية.
- عبد العزيز، مفتاح محمد. (٢٠٠١). علم النفس العلاجي: اتجاهات حديثة. دار بقاء للنشر.
- العنوم، عدنان يوسف، الجراح، عبد الناصر ذياب، & الحموري، فراس أحمد. (٢٠١٧). نظريات التعلم. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عزب، حسام الدين. (٢٠٠٢). فاعلية برنامج علاجي تفاوضي تكاملي في التغلب على سلوكيات العنف لدى عينة من المراهقين [بحث مقدم في مؤتمر]. أبحاث المؤتمر السنوي التاسع لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨١-١٠٢.

- العطاس، عبد الله أحمد. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من الطلبة المستجدين بجامعة أم القرى [ورقة عمل مقدمة في مؤتمر]. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٨٢-٨٣.
- علي، عبد الرحمن عبد الوهاب. (٢٠٢٠). الاحتراق النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، ٣٧ (١٧٤)، ٤٧٠-٨٠.
- عيد، محمد إبراهيم، & شاهين، إيمان فوزي سعيد. (٢٠٢٣). الخصائص السيكمترية لمقياس السلام النفسي لدى عينة من الشباب مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٧٤)، ٢٠٥-٢٣٩.
- الكبيسي، عمر شاكراً. (٢٠١٩). السلام النفسي. مجلة منار الإسلام، الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، ٤٤ (٥٣١)، ٣٧-٣٤.
- كاتب، سلوى علي. (٢٠١٥). العلاقة بين السلامة النفسية للبيئة التعليمية والصحة النفسية للطلاب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٠ (٢)، ٣٨٤-٣٥٣.
- المجالي، مصلح مسلم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي في تحسين مستوى أبعاد الكفاءة الذاتية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في سلطنة عمان. مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة، (٣٠)، ٣٨٨-٤٢١.
- ملحم، سامي محمد. (٢٠٠٧). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- موسى، فاطمة عبد الرحمن. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج لتعزيز السلامة النفسية للبيئة التعليمية في تحسين المشاركة الأكاديمية والالتزام المهني للطلاب المعلمين قبل الخدمة. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٤ (١١)، ٣٧٣-٤٢٨.
- نفر، بكر فرج. (٢٠٠٨). مدى فاعلية برنامج نفسي تكاملي في علاج الاكتئاب النفسي (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنوفية، كلية الآداب.

### ترجمة المراجع العربية:

- Abu Ubayah, S. bin A., & Niazi, A. bin T. (2000). *Al-irshād al-naḥsī wa-al-ijtimā'ī* [Psychological and social counseling]. Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
- Al-Ashwal, A. 'A. D. (1999). *Ilm nafs al-numū: min al-janīn ilā al-shaykhūkhah* [Developmental psychology: From prenatal life to old age]. Anglo-Egyptian Bookshop.
- Bashir, M. (2010). *Ilm al-naḥs al-ijābī: ittijāh jadīd li-dirāsāt al-quwā wa-al-ḥaqā'il al-insāniyyah* [Positive psychology: A new approach to the study of human strengths and virtues]. *Dirāsāt Nafsiyyah*, 1(2), 97-158.
- Al-Jabouri, R. H. 'U., & Kazim, B. J. (2017). *Al-sa'ādah al-naḥsiyyah wa-'alāqatuhā bi-al-tawāfuq al-naḥsī wa-al-ijtimā'ī ladā ṭālibāt kulliyat al-tarbiyah lil-banāt* [Psychological happiness and its relationship with psychological and social adjustment among female students of the College of Education]. *Al-Qadisiyah Journal of Humanities*, 20(4), 323-344.

- Al-Daheri, S. H. (2005). *Mabādi' al-ṣiḥḥah al-naḥsiyyah* [Principles of mental health]. Dar Wael for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Raqas, K., & Al-Rafa'i, Y. (2010). *Al-ḥuma'ninah al-naḥsiyyah fī daw' ba'd al-mutaḥayyirāt ladā 'ayyinaḥ min ṭullāb Jāmi'at al-Malik Khālid (dirāsah 'āmilīyyah)* [Psychological tranquility in light of selected variables among a sample of King Khalid University students: A factor-analytic study]. *Educational and Psychological Studies: Journal of the Faculty of Education at Zagazig University*, 66(1), 135–173.
- Zahran, H. A. S. (2002). *Al-tawjīḥ wa-al-irshād al-naḥsī* (3rd ed.) [Psychological guidance and counseling]. Alam Al-Kutub.
- Saafan, M. (2017). *Al-irshād al-naḥsī al-jamā'ī bayna al-naẓariyyah wa-al-taṭbīq* [Group psychological counseling: Theory and practice]. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Sharaf Al-Din, I. F. A., & Al-Rifa'i, N. J. S. (2023). *Fa'āliyat barnāmaj irshādī qā'im 'alā ta'kīd al-dhāt fī tanmiyat al-salāmah al-naḥsiyyah ladā al-murāhiqāt al-mu'āqāt baṣariyyan* [Effectiveness of an assertiveness-based counseling program in developing psychological safety among visually impaired adolescent girls]. *Journal of the Faculty of Education – Menoufia University*, 38(3), 443–476.
- Al-Shennawi, M. M. (1994). *Naẓariyyāt al-irshād wa-al-'ilāj al-naḥsī* [Theories of counseling and psychotherapy]. Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Shehri, S. S. A. (2022). *Psychological safety and its relationship to the role of the school counselor in general education schools in Makkah Al-Mukarramah* (Master's thesis, King Abdulaziz University). Shamaa Database. <https://search.shamaa.org>
- Abdel-Khalek, A. M. (2002). *Foundations of mental health*. Dar Al-Maaref Al-Jami'ah.
- Abdel-Aziz, M. M. (2001). *Clinical psychology: Contemporary trends*. Dar Qibaa for Publishing.
- Al-Atoum, A. Y., Al-Jarrah, A. N. D., & Al-Hammouri, F. A. (2017). *Naẓariyyāt al-ta'allum* [Learning theories]. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing.
- Azab, H. D. (2002). *Fa'āliyat barnāmaj 'ilājī tafāwuḍī takāmuli fī al-taḥallub 'alā sulūkiyyāt al-'unf ladā 'ayyinaḥ min al-murāhiqīn* [Effectiveness of an integrative negotiation-based therapeutic program in reducing violent behaviors among adolescents]. In *Proceedings of the Ninth Annual Conference of the Psychological Counseling Center*, Ain Shams University. (pp. 81–102).
- Al-Attas, A. A. (2010). *Fa'āliyat barnāmaj irshādī intiḳā'ī li-taḥshīn mustawā al-nudj al-mihani ladā 'ayyinaḥ min al-ṭalabah al-mustajiddīn bi-Jāmi'at Umm Al-Qurā* [Effectiveness of a selective counseling program for improving the level of career maturity among a sample of first-year students at Umm Al-Qura University]. In *Proceedings of the Second Regional Conference of Psychology*, Egyptian Psychologists Association. (pp. 51–82).
- Ali, A. A. A. (2020). *Al-iḥtirāq al-naḥsī wa-'alāqatuhu bi-al-ṣiḥḥah al-naḥsiyyah ladā al-ṭalabah al-jāmi'iyyīn* [Psychological burnout and its relationship to mental health among university students]. *Shu'ūn Ijtīmā'iyyah (Journal of Social Affairs)*, 37(174), 47–80.
- Eid, M. I., & Shahin, I. F. S. (2023). *Al-khaṣā'ish al-sikumiyyah li-miqyās al-salām al-naḥsī ladā 'ayyinaḥ min al-shabāb* [Psychometric properties of the psychological peace scale among a youth sample]. *Journal of Psychological Counseling*, (74), 205–239.
- Al-Kubaisi, O. S. (2019). *Al-salām al-naḥsī* [Psychological well-being]. *Manar Al-Islam*, 44(531), 34–37.

- Katib, S. A. (2015). *Al- 'alāqah bayna al-salāmah al-nafsiyyah lil-bī'ah al-ta'limiyyah wa-al-ṣiḥḥah al-nafsiyyah lil-tullāb* [The relationship between psychological safety of the educational environment and students' mental health]. *Arab Studies in Education and Psychology*, 2(60), 353–384.
- Al-Majali, M. M. (2019). *Fa'āliyat barnāmaj irshādī intiḳā'ī fī taḥsīn mustawā ab'ād al-kafā'ah al-dhātīyah ladā al-talabah al-mutaḳawwiqīn dirāsiyyan fī Salṭanat 'Umān* [Effectiveness of a selective counseling program in improving self-efficacy dimensions among academically gifted students in the Sultanate of Oman]. *Journal of Al-Madinah International University*, (30), 388–421.
- Milhim, S. M. (2007). *Mabādi' al-tawjīh wa-al-irshād al-nafsī* [Principles of psychological guidance and counseling]. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Mousa, F. A. (2023). *Fa'āliyat barnāmaj li-ta'zīz al-salāmah al-nafsiyyah lil-bī'ah al-ta'limiyyah fī taḥsīn al-mushārakah al-akādīmiyyah wa-al-iltizām al-miḥanī ladā al-tullāb al-mu'allimīn qabl al-khidmah* [Effectiveness of a psychological safety enhancement program within the educational environment in improving academic engagement and professional commitment among preservice teachers]. *Journal of Scientific Research in Education*, 24(11), 373–428.
- Nimer, B. F. (2008). *Madāfa'āliyat barnāmaj naḳṣī takāmuli fī 'ilāj al-ikṭi'āb al-naḳṣī* [Clinical efficacy of an integrative psychological intervention for the treatment of depressive disorder] (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Arts, Menoufia University.

#### المراجع الأجنبية:

- Al Mushaqiri, M. R., Ishak, Z., & Ismail, W. M. (2020). *Effectiveness of The Peace Education Program on The Social and Emotional Behavior for Pre-School in The Sultanate of Oman*. International, Journal of Education, Psychology and Counseling, 5 (36), 211-225.
- Edmondson, A. C., & Lei, Z. (2014). Psychological safety: The history, renaissance, and future of an interpersonal construct. *Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior*, 1, 23–43. <https://doi.org/10.1146/annurev-orgpsych-031413-091305>
- Ahmed, A., & Iftekhhar, S. (2017). The study of peace awareness among undergraduate students. *International Journal of Education & Multidisciplinary Studies*, 9(1), 8–19.
- Beck, G. L. (2011). *Investigation of the relationship between achievement emotions and academic performance in medical students*. [Doctoral dissertation, Capella University]. ProQuest Dissertations. <https://www.proquest.com/dissertations-theses/investigation-relationship-between-achievement/docview/894260388/se-2>
- Christie, D. J. (1991, August 10–14). *Psychological structures and peace education* [Paper presentation]. Annual Meeting of the American Psychological Association, Boston, MA, United States.
- Christie, D. J. (2011). *Peace psychology: Definitions, scope, and impact*. In D. J. Christie (Ed.), *The Encyclopedia of Peace Psychology* (pp. 1–7). Wiley.
- Doolittle, P.E. (1997) *Vygotsky's zone of proximal development as a theoretical foundation for cooperation learning*. Journal on Excellence in College Teaching. 8(1), 83–103.
- Eliasa, E. I., Kartadinata, S., Ilfiandra, & Nurihsan, J. (2019). The students' perspective of peace in senior high school in Yogyakarta. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 462, 251–255.

- Gallant, D. J., & Zhao, J. (2011). High school students' perceptions of school counseling services: Awareness, use, and satisfaction. *Counseling Outcome Research and Evaluation*, 2(1), 87–100.
- Hanshaw, G. O. (2023). The effect of psychological safety on the performance of students in graduate-level online courses. *International Journal of Innovative Teaching and Learning in Higher Education*, 4(1), 1–21.
- Harris, A. (2008). Distributed leadership: According to the evidence. *Journal of Educational Administration*, 46(2), 172–188. <https://doi.org/10.1108/09578230810863253>
- Ilfiandra, N. A., Nadhirah, A., & Adiputra, S. (2023). The peace education model in developing a peaceful classroom climate: Lessons learned from Indonesia. *Pegem Journal of Education and Instruction*, 13(4), 25–35.
- Jan (2012). Step Toward Inner Peace <http://beooksgoogle.com>. eg
- Airekar, J. A. (2013). Peace education and positive psychology. *Scholarly Research Journal for Interdisciplinary Studies*, 1(5), 1–6.
- Fu, J. (2021). Exploring peacebuilding strategies to develop teacher–student interpersonal relationships in English as a foreign language/English as a second language classrooms. *Frontiers in Psychology*, 12, Article 720574. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.720574>
- Kumar, M. (2023). Cultivating peace values among school students. *International Journal for Multidisciplinary Research*, 5(4).
- Zoeppritz, M. (2016). *Practitioner Researcher*, 4(4).
- Clausen, N. R., Abouarabi, Y. B., Chen, J., & Hansen, S. (2025). First-year university students' perspectives on their psychological safety in PBL teams. *Education Sciences*, 15(2), Article 236.
- Mahoed, N. J. B., Ku Johari, K. S., & Mahmud, M. I. (2019). Coping strategies and psychological well-being of guidance and counselling teachers in schools. *Creative Education*, 10(12), 2967–2979. <https://doi.org/10.4236/ce.2019.1012219>
- Seligman, M. E. P. (2004). *Authentic happiness: Using the new positive psychology to realize your potential for lasting fulfillment*. Free Press.
- Seligman, M. E. P. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55(1), 5–14. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.55.1.5>
- Stricker, G. (2010). *Psychotherapy integration*. American Psychological Association.
- Tipping, S., & Law, S.-F. (2012). Australian peace psychologists at work: From theory to practice. In D. Bretherton & N. Balvin (Eds.), *Peace psychology in Australia* (pp. 243–260). Springer.
- Webel, C., & Galtung, J. (2007). *Handbook of peace and conflict studies*. Routledge.
- Wibisono, S., Pittaway, C., & Louis, W. R. (2024). Peace psychology in academia: Teaching, research, and social engagement. *Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology*, 30(1), 1–5. <https://doi.org/10.1037/pac0000690>
- Zimbardo, P. G., & Weber, A. L. (1994). *Psychology*. HarperCollins College Publishers.





مجلة الجامعة الإسلامية  
للعلوم التربوية والاجتماعية

معرفة  
e-Marefa



المنظومة  
ALMANDUMAH

Arcif  
Analytics



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Islamic University Journal For  
Educational and Social Sciences

# Islamic University Journal For Educational and Social Sciences

Refereed periodical scientific journal



Published four times a year in:  
(March, June, September and December)

Issue

Volume

Month

Year

27

54

August / Rabi al-Awwal

2026 / 1448